



المجتمع هو الوجود الإنساني الكامل والحقيقة الإنسانية الكلية، القيم الإنسانية العليا لا يمكن أن يكون لها وجود إلا في المجتمع... وهو مصدرها وغايتها. سعادة

## لقاء بعداء: تأجيل إعلان الفشل... وكوة صغيرة للأمل... وباسيل يرحب بـ «الخطاب الإصلاحي» نصر الله لخريطة طريق؛ لحكومة نفضها سياسية ■ تفعيل حكومة دياب ■ حل دستوري للتأليف ■ العرض الإيراني قائم ■ الحاكم مسؤول ■ لن نتفرج على فشل الدولة أمام الجوع وقطع الطرق



السيد نصر الله متحدثاً عبر الشاشة مساء أمس

### كتب المحرر السياسي

تقاطعت المعلومات عند كون اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالرئيس المكلف بتشكيل حكومة سعد الحريري، كان دون مستوى التوقع لجهة إحداث اختراق نحو ولادة الحكومة الجديدة، وأعلى من التوقعات التي بُنيت على مناح الخطابين المتبادلين تلفزيونياً ليل أول أمس بين الرئيسين، فإن أخذ الاجتماع بعين التفاوض يمكن القول إنه كسر الجليد وفتح كوة أمل للتأسيس عليها في اجتماع الاثنين، والمضي قدماً في منع الانزلاق نحو الخطر المتمثل بالاندفاع نحو المجهول، وإن تمّ القياس بعين التجربة خلال الاجتماعات الماضية، فالاجتماع تأجيل لإعلان الفشل تهيئاً للتبعات، وقد يؤدي التهيؤ لتأجيل جديد، وبعدها تقع الواقعة.

مناخ الاجتماع المفتوح على فرضيتي النجاح والفشل، كان حاضراً في كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي فتح ملفات الأزمات بتشعباتها واضعاً نقاطاً وفواصل على الحروف وبينها، شارحاً حجم التحديات التي كشفتها الأزمة الراهنة والحاجة لحكومة جديدة كبدية لطريق مواجهتها، مجدداً التزام حزب الله بوعده بتسهيل مهمة تشكيل (التتمة 6)



(عباس سلمان)

الرئيس عون مجتمعاً إلى الرئيس المكلف في بعداء أمس

## انطلاق أعمال اللجنة السورية العراقية المشتركة في بغداد.. والجبوري يؤكد على الروابط التاريخية والجغرافية والاجتماعية الخليط: تعزيز التعاون بين الدولتين في مختلف المجالات



بدأت في العاصمة العراقية بغداد أمس، أعمال الدورة العاشرة للجنة السورية العراقية المشتركة لبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات حيث ترأس الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل والجانب العراقي وزير التجارة الدكتور علاء الجبوري.

وأكد الجبوري في مستهل الاجتماعات أن الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية بين البلدين عوامل محفزة لتعزيز التعاون المشترك، مشيراً إلى أن حكومة بلاده تلحج لأن تشكل أعمال اللجنة نقطة تحول في مستوى العلاقات الثنائية في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية.

ولفت الجبوري إلى وجود نقاط تفاهم كبيرة بين الجانبين فيما هناك أخرى تحتاج إلى التشاور والتنسيق في جميع المجالات بما يخدم مصلحة البلدين.

من جانبه أكد الخليل أهمية هذه الاجتماعات في توطيد العلاقات الثنائية وتطوير التعاون الثنائي الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي والعلمي فضلاً عن إبرام اتفاقات جديدة.

وقال الخليل في تصريح، إن «التعاون مع العراق محط اهتمام دائم من قبل

اللجنة يتضمن بحث ما تحقق في الرياضة والسياحة. وكان الخليل وصل أول أمس، إلى بغداد على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات اللجنة السورية العراقية المشتركة.

والرغبة لدى الجانبين لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين. وفي تصريح مماثل أشار سفير سورية في العراق صطام جعدان الدندج إلى أن جدول أعمال اجتماع الحكومة السورية»، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو لتعزيز التواصل والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات واعادته إلى المستوى الذي كان موجوداً في فترة ما قبل الأزمة، وافتتاحاً إلى توافر الإرادة

### فلسطين تُدين تَبية الاحتلال إقامة حديقة توراتية للمستوطنين في القدس

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، «إعلان بلدية الاحتلال في القدس عن مشروع استعماري تهويدي يهدف إلى إقامة حديقة توراتية للمستوطنين على أسطح الأسواق التاريخية في القدس».

ورأت الوزارة في بيان أن «هذه المخططات تأتي ضمن سياسة تهدف إلى تزوير معالم قلب القدس وبلدتها القديمة ومحاصرة الأقصى، في تجاهل واضح لدائرة الأوقاف الإسلامية ومصادرة مكشوفة لدورها وصلاحتها».

واعترفت أن «تغيير معالم أسطح الأسواق التاريخية القديمة في القدس ليس فقط جريمة يحاسب عليها القانون الدولي، واستخفافاً بقرارات الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة ذات الصلة، وإنما سرخية صهيونية مقصودة من المجتمع الدولي وشرعيته وقراراته الخاصة بالحالة في فلسطين».

وأضافت: «صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال المرتكبة في القدس وتجاهله ولا مبالاة تجاه ما تتعرض له من إبادة لكل ما هو فلسطيني، لم يغد يعتبر تواطؤاً ومشاركة في الجريمة فقط، بل فقدان المجتمع الدولي لما تبقى من مصداقية له في تعامله مع الاحتلال الصهيوني لأرض دولة فلسطين، ما يؤدي إلى انتشار أوسع لحالة اليأس والإحباط السائدة في المنطقة، ويفتح الأبواب أمام القوضي وعدم الاستقرار».



### الدور الروسي القائم... ورمال المنطقة المتحركة!

يذهب الكثيرون بعيداً في تصنيف القوة الروسية الصاعدة بقايا سياسة قيصريّة تبحث في مصالحها المحرقة ولديهم الكثير مما يخدم تصنيفهم هذا.

فيما يذهب آخرون وهم ليسوا قلة، بتصنيف الروس بأنهم بقايا سياسة قيصريّة تبحث في مصالح تاريخية في منطقتنا من المياه الدافئة، إلى مصادر الطاقة الواعدة، وهؤلاء أيضاً لديهم الكثير مما قد يؤكد تصنيفهم هذا.

غير أن الجغرافيا السياسية وموازن القوى المتحركة على أرضنا والتحوّلات الدولية المحيطة ببلادنا العربية والإسلامية والتحوّلات الروسية الداخلية ما بعد الحرب الباردة قد تعزز تصنيفاً آخر، فلنر ماذا تقول تلك الوقائع:

أولاً: إنّ صعود فلاديمير بوتين لسدة الحكم في موسكو على أنقاض البيروسترويك والحرب الباردة جعل روسيا الحديثة تظهر بمثابة خليط من القيصرية والسوفييتية، ذلك أنّ حاكم روسيا الجديد قام ببناء سياسته الخارجية الجديدة على 3 أركان هي:

1. إحياء القومية الروسية.
2. إحياء الكنيسة الأرثوذكسية.
3. إحياء سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية تجاه الحلفاء التقليديين (أو ما يسمونها في موسكو بمحاسن الاتحاد السوفييتي).

(التتمة 6)

### الأميركي في البقاع: تدهين بئر أم تفعيل مشروع بعيد المدى؟

لم يكن لعائل أو مجنون القبول بالتبرير الذي ساقته السفارة الأميركية لتكرار تدهين بئر مياه حفر في البقاع بمساعدة أميركية لم تتجاوز في حجمها الـ 20 ألف دولار أميركي. بئر دشن للمرة الأولى وفي عراضة إعلامية حصلت منذ سنتين ثم يعاد تدهينه اليوم مرة ثانية في استعراض عسكري جوي - بري متراقع مع قطع طرقات وتحويل السير لمدة غير قصيرة، خاصة أنّ من بين المشاركين بالتدهين الجنرال ماكينزي قائد القيادة الوسطى الأميركية التي تنتظم فيها قوات عسكرية أميركية تبلغ 65 ألف عسكري موزعين على 54 قاعدة عسكرية ويمكنهم تلقي الدعم من الأسطولين البحريين الأميركيين في المتوسط وفي الخليج.

من الطبيعي أن نقول إن ليس للبئر وظيفة في مهمة وصلحيات الجنرال ماكينزي، وكما لا يمكن أن يُقال بأنّ ماكينزي استشعر أنّ لديه فائضاً من الوقت وخشي الملل فرافق السفارة في رحلة جوية إلى البقاع على متن 6 طائرات هليكوبتر تفوق كلفة تحليقها كلفة حفر البئر ذاته، رافقها مستغلاً شمس الربيع اللبناني، الذي يبدو أنّ خطة بومبيو (وزير الخارجية الأميركي السابق) ستجعله جزءاً من الربيع العربي بمصطلحاتهم، وجزءاً من الحريق العربي بحقيقة العبارة التوصيفية للواقع.

(التتمة 6)

### نقاط على الحروف: نصر الله؛ ماذا لو فشلت مساعي الحلول؟

ناصر قنديل

فتح الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الباب واسعاً لنجاح مساعي ولادة حكومة جديدة من اختصاصيين غير حزبيين ومن دون ثلث معطل، وفقاً لرؤية الرئيس المكلف سعد الحريري، رغم الشرح الذي قدمه حول أسباب الأزمة وحجم الأعباء التي يفرضها الحل الإنقاذي واستحالة أن تقوم به حكومة غير سياسية، لكن الأهم في كلمة السيد نصرالله يبقى في بدء شرحه للخطة «ب» وملامح الخطة «ج»، ماذا لو لم تنجح مساعي تأليف الحكومة الجديدة، وماذا لو استعصى التفاهم على حل دستوري رهن لقضية استعصاء التأليف، سواء عبر وضع مهلة للتأليف أو ربط البت بالثقة بالحكومة الجديدة إذا رفض رئيس الجمهورية صيغة الرئيس المكلف، عبر إرسالها إلى مجلس النواب والتصويت عليها بأغلبية الثلثين، وكلها حلول تتوقف على حجم من الوفاق السياسي يشمل كل القوى السياسية من حلفاء حزب الله والشركاء وصولاً للخصوم؟

يجيب السيد نصرالله على السؤال بعرض الخطة «ب»، وتقوم على تفعيل حكومة تصريف الأعمال، بكامل معاني التفعيل، والاجتهادات الدستورية واضحة لجهة إمكانية عقد اجتماعات لحكومة مستقيلة، خصوصاً في زمن الأزمات الكبرى، وأكثر من ذلك يقول الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة أن حدود تصريف الأعمال هي حدود القرارات اللازمة لمواجهة هذه الأزمات، وهذا يعني أن مستطاع الحكومة المستقيلة ليس أن تجتمع فقط، بل أن تقوم بإقالة موظفين وتعيين موظفين، من الفئة الأولى وغيرها، وإعلان حالة الطوارئ، وعقد اتفاقات مالية داخلية وخارجية، ورسم خطط إنقاذ لمواجهة أي خطر لا يمكن إرجاء مواجهته، وكلفة الزمن في التعامل معه تصل حد التسبب بكارثة.

الدعوة لحكومة تصريف الأعمال تتضمن دعوتها للتعامل مع أربعة ملفات حيوية، الأول إصدار الأوامر للجيش والقوى الأمنية بفتح الطرقات، والثاني التعامل مع حاكم مصرف لبنان مسؤولة عن ضبط أسعار الصرف، وحماية النقد الوطني وودائع اللبنانيين، وصولاً إلى إقالته وتعيين بديل عنه إذا اقتضى الأمر، والثالث اعتماد آلية تتيج الإفادة من العرض الإيراني لتأمين الفيول اللازم لكهرباء لبنان، والمشترقات النفطية التي تحتاجها الأسواق، مقابل سداد قيمتها بالليرة اللبنانية وبأسعار تشجيعية، والأربعة قد تكون فتح باب استيراد الفيول والمشتقات النفطية أمام الشركات اللبنانية من دون المرور بوزارة الطاقة، إذا طابقت المواصفات وسدّدت الرسوم وأمنت أسعاراً منافسة بالليرة اللبنانية، بمعزل عن هوية المصدر على أن تتحمل هذه الشركات تبعات اختيارها للمصدر، أما الملف الرابع فهو ملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي وفقاً لأرقام الخطة الحكومية الأصلية، وتوزيعها للخسائر على مصارف لبنان والمصارف، سعياً لاتفاق يلائم المصلحة اللبنانية.

يفترض السيد نصرالله أن هذا الحل الذي تقوم عليه الخطة «ب» يحتاج إلى توافق الحلفاء فقط، وهم المشاركون في حكومة تصريف الأعمال، قد لا يبصر النور هو الآخر. فما هو العمل؟ يجيب السيد أن هناك خطة «ج»، تتضمن حلاً سيضطر الي سلوكه كخيار لفتح الطرقات، وحلاً آخر لعدم ترك الناس للجوع والبلد للانهار إذا لم تقم الدولة بما عليها كدولة، وبين السطور نقرأ، أنه سيطلق للناس حق الغضب على إغلاق الطرقات، إذا لم تتحلل الدولة مسؤوليتها، وأنه سيفتح الباب لاستيراد المشتقات النفطية والأدوية والمواد الغذائية وتأمينها إلى الأسواق لكل اللبنانيين، من دون المرور بالدولة ومؤسساتها إذا وقعت الواقعة وصار الجوع والانهار تحدياً داهماً.

## حلف بين سعد ومحمد بن سلمان؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

هل هناك حلف فعليّ بين سعد الحريري ومحمد بن سلمان؟

تؤكد المعلومات أن الشيخ سعد فضّل محمد بن سلمان على الأميركيين في الصراع بينهما إيماناً منه أن الولاء للسعودية له مميزات أساسية تفوق العلاقة بالأميركيين لأسباب متعددة.

هنا يعتقد سعد بحزم لا مثيل له أن السيطرة على لبنان هي سعودية مطلقة وتاريخيّة، فبلاد محمد بن سلمان هي الوصي التاريخي على لبنان والكثير من بلاد الشرق الأوسط كعصر الأردن نظراً لامتلاكها ثروات تغطية هائلة وحظوة سياسية في مجمل العالم الإسلامي بسبب الحرمين الشريفين الموجودين فيها.

ما هي الأسباب التي تجعل الشيخ سعد يميل نحو محمد بن سلمان؟

يعرف سعد ان محمد بن سلمان لم يفقد أهميته السعودية والخليجية ولا حتى الأميركية، لأن الأميركيين لم يعلنوه مجرماً أو قاتلاً وتركوه يحكم ككناث للملك السعودي، لذلكواصل متابعة مهامه الداخلية وحتى الخارجية من دون أي رفض اميركي واضح.

لذلك، أدرك السعود أن ابن سلمان باق في مهامه فلازمه وآيده، بعد معلومات أميركية وصلت اليه ومفادها أن ابن سلمان باق لممارسة دور نائب الملك السعودي. لماذا اذا هذا التأييد اميركي ومحاولات المحاسبة؟

هي فقط محاولات إعلامية لكسب الرأي العام الأميركي، اما حكايات سعد في لبنان فهي مسمى واضح للسيطرة على الرأي العام والإسماك بلبنان وخطفه من أمام الرئيس ميشال عون وربما تركه لمزيد من الفوضى كما حدث في الأيام الخوالي، فهل هذا يعني أن سعد لا يأبه للفوضى؟ يبدو أن الأميركيين والسعوديين يميلون الى تعميم الفوضى في لبنان، وهذا ما بدا واضحا في اليومين الماضيين فلولا الرئيس نبيه بري لانفلت الوضع على اشتباكات دامية، ولما تمكّن سعد من فعل أي شيء باستثناء تصريحات لا تخدم السلم الاهلي اللبناني.
لجنة النقطة الثانية، تجب قراءة ما يريده سعد بعد لقائه برئيس الجمهورية امس، فالواضح أن أبا بهاء لا يأبه لأي انحلال في الوضع الأمني بقدر ما يريد البقاء على رأس الحكومة، ومن دون أن يشكلها وهذا يطرح السؤال التالي: هل يحتمل لبنان البقاء من دون حكومة؟ بالطبع لا. فموضوع الحكومة شائك جدا ويتطلب الإسراع في تشكيلها حرصا على الوضع الداخلي الذاهب نحو مزيد من الفتن. وهذا ما لا يأبه له الشيخ سعد؟

انما لماذا لا يهتم الشيخ سعد بتشكيل حكومة في المدى القريب؟

يقول الخبراء إن الشيخ سعد لديه تعليمات اميركية وسعودية بتجنب تشكيل حكومة في الوقت الحاضر، لأن الأميركيين والسعوديين يربطون بين صراعهم مع إيران وسورية وحزب الله أكثر من تشكيل حكومة، معقدين أن عدم التشكيل يؤدي تلقائيا الى فوضى كبيرة في سورية ولبنان وإيران أيضا.

هذا ما يظهر ان الشيخ سعد يؤدي دوراً أميركياً سعودياً لإريك الوضع الداخلي في هذه الدول، وذلك على حساب لبنان وسورية وإيران.

فهل يتمكن من إنجاز مشروعه؟

يبدو أن الرئيس عون صاحب الدور الكبير لأن باستطاعته إيقاف سعد عند حدوده عبر اللعبة الإعلامية ويبدو أن من واجبه وضع اللبنايين أمام ما يجري من صراعات إقليمية ومعادية للبنان ويقودها ابو بهاء بشكل او بآخر لمصلحة الأميركيين والسعوديين.

هناك ملاحظة إضافية تتعلّق بالتقارب الروسي اللبناني المرفوض من الأميركيين.

إن يبدو أن قادة الكرملين بالغوا قليلاً في مفاوضاتهم مع اللبنانيين، ما أثار الأميركيين الذين يرفضون هذه المبالغات مع بلد لبنان بواليهم منذ خمسينيات القرن الماضي.

علما أن العلاقات الروسية الأميركية متدهورة جدا وربما في أسوأ مراحلها، فهل يخفق الصراع الأميركي الروسي لبنان على يد الشيخ سعد؟ إن طريقته في ادارة الأزمة اللبنانية تؤدي الى هذا الخفق المفترض، فالشيخ سعد رئيس مكلف لحكومة منذ أشهر عدة يتحمل مسؤولية تشكيل حكومة لم يجر تشكيلها حتى الآن، وهذا أدى تلقائيا الى حالة الفوضى الكبيرة المنتشرة.

فهل يتّمكّن عون والحريري في اجتماعاتهم المقبلة من تشكيل حكومة إنقاذ سريعة؟

هذا ما يحتاج اليه لبنان، لكن السعودية والاميركيين يعملون على عدم تشكيلها بأي وسيلة ومعهم سعد الحريري.

الحكومة الي أين؟

المطلوب من الرئيس عون تنكب المسؤولية وتشكيل حكومة سريعة بالتعاون مع سعد الحريري الذي ما عاد ممكنا إبعاده عنها نظرا للعلاقات بين الطوائف.

وهذا يفترض في اجتماع انعقد بينهما امس، الاتفاق على خطوطها العريضة. هنا ليس مهما مدى أهميتها،إنماالمهم هذه الحكومة المطلوب منها أن تحول دون الفوضى والاشتبكات الداخلية وسعد بغيره ليس كافيا يجب أن يكون الرئيس عون الى جانبه ومعه الرئيس بري حتى يستقيم الوضع وتمارس القوى الكبرى أدوارها في التشكيل.

فهل يتم الاتفاق؟ هناك من يؤكد أن الرئيس عون ذاهب الى اتهام الحريري بتقجير الوضع الداخلي اللبناني اذا رفض تشكيل الخلية وسعد بغيره خلال اجتماعهما المشترك وإلا فإن عليه إعلانها للمحافظة على الوضع الشعبي ورتاسة الجمهورية ومعظم المؤسسات الرسميّة التي لا تزال تمارس أدوارا منتظمة في البلاد.

# البناء

## المشهد السوري وفق منظور المصالح الروسية الأميركية

■ **أمجد إسماعيل الأغا**

ضمن جملة التساؤلات بمستوياتها السياسية والعسكرية وحتى الاقتصادية، التي توظّر المشهد السوري، بات واضحا أنّ الخلاف الروسي الأمريكي في سورية، وحالة التجاذبات في المستويات كافة، قد لا تذّر بصراع عسكري بمعناه الصريح، لكن الخلاف بين البلدين ينطلق من ترتيبات الحضور العسكري فقط، والاستحواذ على القيمة الاستراتيجية للموقع الجغرافي للدولة السورية، فالوقائع التي فرضتها تطورات الأزمة السورية، تؤكد أنه وخلال سنيّ الأزمة لم تسجل احتكاكات عسكرية روسية أميركية في ميادين الصراع الجغرافي في سورية، وكان واضحا أنّ مفردات المواجهة بين البلدين اقتصرت على معناها السياسي وكذا الدبلوماسي، فالتجاذبات الحادة التي شهدوها مجلس الأمن، ترجمت نمترسا عبر استخدام حق النقض

في ما يتعلق بالملف السوري، الأمر الذي يفصح صراحة عن حجم المتناقضات والتحديات المؤطرة بمعادلة المصالح الاستراتيجية لكلّ البلدين في سورية.
في جزئيات الملف السوري دأبت موسكو وواشنطن على تبني سياسة حافة الهاوية، بيد أنّ عناوين الحرب على سورية وما أنتجته من تحالفات واصطفافات على المستويين الإقليمي والدولي، كانت كغيلة بالتوصل إلى الكثير من القاهمات الجانبية بينهما، تبعا لتوجهات وتحالفات فرضت جراء تطورات الحرب في سورية وعليها، وفي جانب مواز لا يمكن إنفгاله، فقد دفعت تطورات الشّان السوري بعض القوى ذات التأثير في الشّان السوري، إلى التهور نتيجة قراءة متعجلة أو خاطئة لمسارات هذه السياسة بين قطبين، يخصّص كل واحد منهما ما يتاح له من الموارد والإمكانات السياسية والاقتصادية والاستخباراتية للإيقاع بالأخر.

التشخيص السابق لميزان العلاقة الروسية الأميركية في سورية، لم ينشأتبعاعلاوف وسجديتات الأزمة السورية، وما فرضته من تحديات وتعقيدات وحساسيات، ولم توظّر العلاقة بين البلدين في سورية وفق نظرية تعارض المشاريع والأجندات، بل أنّ مفردات العلاقة بينهما هندست على أسس دقيقة وعييقة وارث منخّم بالنمط الاستراتيجي لكلّ البلدين. هذا التوصيف مكنّ روسيا والولايات المتحدة من تلمّس أكثر السبل سلامة لصياغة مسارات متوازنة لعلاقتها في سورية،

# الحريري في بعدا «لتخفيف الاصطدام» مع عون؛ اجتماع ثان الاثنين للخروج بنتيجة حول الحكومة

حول الحكومة بإذن الله، وسيحمل اللقاء المقبل أجوبة أساسية حول كيفية وصولنا إلى تشكيلة حكومية في أسرع وقت ممكن».

وتابع «ما أود قوله أيضا أن الهدف من أي حكومة هو السير مع صندوق النقد الدولي «IMF» في عملية وقف الانهيار، لتعديد النقطة لدى المجتمع الدولي. فالليرة اللبنانية تتدهور كل يوم، وفعليا من الناحية الاقتصادية ليس هناك ما يبرّر أنّ تنخفض قيمتها بهذا الحجم، إنما ما يبرّز ذلك هو غياب الأفاق لدى الناس، لدى الأب الذي يرغب في إيصال أولاده إلى المدرسة وتقديم الطباية لعائلته. لذلك، إن الهدف الأساسي للحكومة التي يجب أن تتشكل في أسرع وقت ممكن. هو وقف كل هذه الأمور وإعطاء الناس الأفاق لوقف الانهيار الحاصل لليرة اللبنانية».

وختم «قد يكون اللبنانيون عاينوا (أول من) الاصطدام بين رئاستي الجمهورية والحكومة، وأنا هنا اليوم لنحاول التخفيف من هذا الأمر وتهنئة الأوضاع. وستكون أمام اجتماع ثان الاثنين المقبل. وكما كنت صريحا معكم، سابقى كذلك وأطلعكم على كل ما يحصل. فاليوم نحن أمام فرصة علينا استغلالها والتفكير للخروج بامر ما الاثنين المقبل».

بعد توتر الأجواء أول من أمس، بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري على خلفية التاليف، حل الثاني في قصر بعدا أمس، سعيا «لتخفيف الاصطدام بين رئاستي الجمهورية والحكومة وتهنئة الأوضاع»، على ما قال الحريري، معلنا عن اجتماع ثان بينهما الاثنين المقبل للخروج بنتيجة واضحة للبنانيين حول الحكومة وسيحمل اللقاء المقبل أجوبة أساسية حول كيفية وصولنا إلى تشكيلة حكومية في أسرع وقت ممكن».

وعرض عون والحريري في لقاءهما أمس، الملف الحكومي على ضوء الاتصالات والمشاورات التي جرت في الفترة الأخيرة. إثر اللقاء الذي استمر قرابة الساعة، قال الحريري «تشرفت بلقاء فخامة الرئيس وتحدثت معه حول تطعاتي للحكومة مؤلفة من 18 وزيرا من الاختصاصيين، والتي بات يعرفها الجميع، لإنقاذ البلد من الأزمة الاقتصادية التي نعيشها، لأن الهدف الأساسي لأي حكومة في نهاية المطاف هو وقف الانهيار الذي نواجهه اليوم».

أضاف «استمعت إلى ملاحظات رئيس الجمهورية واتفقنا على الاجتماع مجددا يوم الاثنين المقبل للخروج بنتيجة واضحة للبنانيين

ومنها إلى جلّ القضايا الإقليمية والدولية؛ إذ يحافظ كلّ طرف منهما على مسافة أمان تجنبهما الاحتكاك المباشر، مهما طال الخط وكثرت تعزجاته، ومن ثمّ تبعد شبح اشتباك عسكري مسلح مباشر بينهما على الأرض السورية أو غيرها.

نتيجة لذلك، فإنّ الإرث الاستراتيجي لكلّ من موسكو وواشنطن، غنّي توجهات البلدين في سورية، وأسهم بشكل حاسم في رسم الملامح والخطوات السياسية والعسكرية للدولتين، وبلا شك فإنّ روسيا تدرك أنّ الولايات المتحدة تتبع مساراً محددا في سورية لا يمكنها أن تحيد عنه، وبذات التوقيت يدرك صانع القرار الروسي أنّ عناوين الحل في سورية، لا يمكن أن يرى الثوردون تنسيق عال المستوى مع واشنطن، الأمر الذي ترجمه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال تلخيصه مجمل نتائج عمل الدبلوماسية الروسية خلال العام المنصرم 2020، وتوصيفه الدقيق لطبيعة وجوهر موقف موسكو تجاه واشنطن وسياستها حيال سورية بقوله «روسيا لا تنوي طرد العسكريين الأميركيين من سورية أو الدخول في قتال معهم، بل تجري حوارا مع الولايات المتحدة في إطار العمل على الالتزام بقواعد محددة».

الواقع السوري أطرته العديد من التصريحات الروسية، والتي لا تخلو من رسائل ذات وجهة محددة تطلّ واشنطن وتلّ أيبب على السواء، لكن من الواضح أنّ روسيا لم تصل بعد لبلورة مشروع سياسي مكتمل الزكّان، يمكن البناء عليه لإنهاء الأزمة السورية، ومن الملاحظ أنّ جلّ السياسات الروسية في سورية، تنطلق من أبحاث البحث عن حلول، وبذات التوقيت جذب الأطراف المنخرطة في الأزمة السورية لمحددات الحل السياسي في سورية، لكن تبقى المحاولات الروسية وعلى أهميتها، بعيدة عن مفردات الصراع الذي يدار في سورية من قبل الولايات المتحدة و«إسرائيل»، فقد كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في جاهل «إسرائيل» لإقتراح بلاده بإبلاغها بالتهديدات الأمنية المفترضة الصادرة عن الأراضي السورية لتتكفل موسكو بمعالجتها.

ما كشفه لافروف يعدّ أيضاً رسالة في المضمون إلى جو بايدن، إذ حاول لافروف وعبر الدبلوماسية الروسية وضع محددات بلاده السياسية في سورية؛ هي محددات ربما تجذب الجميع وتحديدا واشنطن وضمانا تلّ أيبب، إلى وضع تصورات من شأنها حلحلة الواقع السوري بكل تعقيداته وتأثيراته الشرق أوسطية، فاختر لافروف

النافذة السورية ليقول إنّ بلاده «لا تريد أن تستخدم الأراضي السورية ضد إسرائيل أو أن تستخدم ساحة المواجهة الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية».
مقاربة لافروف تنطلق من بعد دبلوماسي لا يمكنه هندسة الظروف والمناخات المناسبة لأي حل، ولا نجافي الحقيقة إنّ قلنا إنّ الإيحاءات الروسية لمجمل القوى الفاعلة في سورية، إنما تنطلق من أنّ روسيا تحاول طمأنة الجميع إلى أنّ الساحة السورية لن تكون منصة ابتزاز أو استقزاز أو تهديد من قبل إيران لمصالحها ومصالح حلفائها، وهذا ما اختصره لافروف بقوله «ستنبغ الإجراءات الضرورية لتحديد أي تهديد».

ضمن ما سبق، من الطبيعي أنّ تسعى روسيا ضمن كتلة خياراتها ومصالحها في عدد من ساحات التجاذب والصراع الدبلوماسي والسياسي مع الولايات المتحدة الأميركية، إلى الإفصاح عن رغباتها وميولها السياسية بمقاربات تحاكي مصالح واشنطن في سورية وفي بعض الملفات الإقليمية الشائكة، دون أن يعني ذلك التفريط أو التنازل عن جوهر مصالحها الحيوية في سورية وفي عموم المنطقة.

في المحصلة، وعلى الرغم من كل التصريحات الروسية المتعلقة بالشان السوري، إلا أنها تصريحات تعدّ ترجمة لعمق التوجهات الأميركية الجديدة تجاه سورية. إذ لا تزال التصريحات الروسية حيال السياسات الأميركية في سورية، تأخذ طابعا سياسيا غير مؤثر في سياق أي تطور ينهي الأزمة، ويضع حدّ لحالة التجاذبات بمستوياتها كافة بين غالبية القوى الإقليمية والدولية، الأمر الذي يؤكد بعد المصالح بين الطرفين وتقاطعها في جوانب كثيرة، واستمرار الوضع السوري كورقة مفاوضة في ملفات أخرى؛ وعليه، من الضروري أن يقوم اللاعبون الكبار المسكون بخيوط الحل في سورية، إحداث ما يلزم للبدء بالتغيير الفعلي؛ صحیح أنّ عبد القوى الإقليمية والدولية لن تكون راضية عن نتائج اللعبة النهائية في سورية، لكن الصحيح أيضا أنّ المحاولات لإنشاء اصطفافات تضمّ دول وقوى تبحث عن المكاسب، لن يؤدي إلى حلول ناجحة، وفي المقابل فإنّ هذه الاصطفافات ستصبّ في بوتقة الخلاف المؤطر بالمصالح التنافسية، وسيكون الطريق أمامها مسودا.

نتيجة لذلك، لقد حان الوقت لكي تعمل روسيا والولايات المتحدة معا من أجل وقف الحرب في سورية، وإزالة كل من لا يرغب في التفاوض مع الآخرين من ساحة المعركة في سورية.



عون مجتمعاً إلى الحريري في بعدا أمس

(دالاتي ونهرا)

وكانت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية أعلنت ففي بيان أنّ عون حدّد موعداً للحريري، عند الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس، معلّنة تعويلها «على الحسّن بالمسؤولية الوطنية لدى

الرئيس المكلف، فيأتي حاملاً تصوراً لتشكيل حكومة تراعي مقتضيات التوازن والميناقية والاختصاص، مستخلصا بذلك عبر أشهر التكليف الخمسة».

### السفارة الروسية: لا صحة لمزاعم طلب موسكو من حزب الله الضغط على رئيس الجمهورية

نفت السفارة الروسية في لبنان، ما وصفته بأنه «إشاعات» انتشرت في بعض وسائل الإعلام اللبنانية، وزعمت أنّ موسكو طالبت حزب الله بالضغط على رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتيار الوطني الحرّ، لتسهيل تشكيل الحكومة.

وقالت السفارة في بيان «هذه الإشاعات عارية عن الصحة شكلا ومضمونا. تؤكد روسيا الاتحادية مبادئها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة والرفض القاطع لسياسات الضغط والإملاءات الخارجية».

واقبست السفارة قول وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، خلال المحادثات مع وفد حزب الله في موسكو في 15 آذار الحالي، إنّ «على اللبنانيين أن يقرّوا حل هذه القضية السيادية (تشكيل حكومة) بأنفسهم، وسوف تحترم موسكو أيّا من خياراتهم». من جهته، أعلن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أننا «في زيارتنا إلى روسيا حاولنا أن نعكس الهمّ اللبناني من أجل مواجهة الأزمة والأعماء المترتبة على هذا البلد»، معتبرا «أنّ ما يتعرّض له لبنان من تهديدات وما يعانيه من أزمات، لا يمكن لفريق واحد أن يواجهه».

وأشار رعد في كلمة له خلال عشاء أقامه السفير الإيراني في موسكو في مبنى السفارة، إلى أنّ «الوضع المعيشي اللبنانيين إلى مزيد من الاختناق والتحديات التي يواجهها بلدنا تحاول أن تنتفض من قدرته على استثمار الموارد»، مضيفا أننا «بدورنا علينا أن نستفيد من هذه الموارد بما يخدم لبنان وقوة اقتصاد لبنان».

وقال أننا «خلال هذه الزيارة قاربنا ملفات كثيرة معظمها ينعكس إيجابا على الوضع اللبناني، فعندما نبحث في مواضيع سورية وفلسطينية ومينية وعراقية نحن بذلك نعالج أزمات تردّد معالجتها إيجابا على الوضع اللبناني»، وتابع أننا «جزء من المحيط ولا نستطيع أن ننفضل عن تداعيات ما يجري في محيطنا ولا نستطيع أن ندفن رأسا في القراب، بل علينا أن نبني قدراتنا بوحدتنا الوطنية وهذا ما نحاول أن نعبّر عنه في كل المحافل وليس في موسكو فقط».

ودعا رعد إلى «الإسراع في تشكيل حكومة كلما كانت قوية يتمثلها تكون قادرة على اتخاذ إجراءات عاجلة، وهذا ما نأمل أن نصل إليه في الوقت القريب»، مؤكدا أنّ «المساعي متواصلة والجهود تبدل يوميا ونأمل أن نصل إلى نتيجة». وأشار إلى أنّ السفارة الإيرانية هي مكان يتسع لكل أصدقاء لبنان، فطلالما مدّت طهران يدها لمساعدة اللبنانيين ودفع الاعتداءات والمظلومية عنهم، وقال «إننا نشعر أننا في دارنا، هذه الدار التي تتسع لكل اللبنانيين واطيا فهم وشرانهم وتخدم مصالحهم وتحفظ حقوقهم وتدافع عنهم».

### الخازن: سياسة الترقيع والتركيع لن تأتي بالربيع

حدّر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن من الانعكاسات السلبية التي خلفتها دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري، وردّ الأخير على مضمون كلام رئيس الجمهورية «على مجمل المشهد اللبناني الذي لم يجد يحتمل أي كباش سياسي بعد أن ساءت أحوال الناس ووصلت إلى مستوى غير مسبق في تاريخ الجمهورية اللبنانية». وقال الخازن في بيان امس «كان من المستحسن لو بادر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي خاطب الشعب اللبناني مباشرة، إلى الكشف عن أسماء الوزراء المقترحين من الرئيس المكلف الشيخ سعد الحريري حتى تظهر أمام الرأي العام موجبات الشكوى الرئاسية ومبرراتها». ونبّه إلى «أنّ المواطن بات أسير دوامة اللااستقرار والقلق على المصير، وأنه ملّ مناخفات السياسيين والأوهام والخطب الرنانة والجدل العقيم والشعارات الواهية وهو اليوم في غربة داخل وطنه». وختم الخازن «إن سياسة الترقيع والتركيع والتجويع لن تأتي بالربيع، فلا تلون شعبا يفقد السيطرة على انضباطه بعدما خرقت أحلام آبائه، وشرقت أمواله وسؤدت أحواله».

### خفايا

اكتفى مرجع مسؤول بالتعليق على اجتماع

بعيدا بالقول بعد الاطلاع على ما دار فيه،

حسنا فَعَل الرئيسان بتأجيل إعلان الفشل.

فالبلاذ لا تتحمّل هذا الإعلان وعسى

تلهمهما الأيام الفاصلة ما يتيح عدم إعلان

الفشل يوم الاثنين على أمل أن يأتي يوم

قريب يعلن فيه النجاح بدلاّ من الفشل.

## نصر الله نصح بحكومة تكنو سياسية:

## لن نسمح لأحد بدفع البلد إلى الحرب الأهلية

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن هناك من يعمل في لبنان على حرب أهلية، مشدداً على أنه «لا يجوز تحت عنوان الأزمة الاقتصادية والدولار وفقدان المواد الغذائية أن يندفع أحد أو نسمح لأحد أن يدفع البلد لهذه الحرب»، ناصحاً الرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري بتأليف حكومة تكنو سياسية.

### أزمة وطنية كبرى

وأوضح السيد نصر الله في كلمة متلفزة مساء أمس، لمناسبة «يوم الجريح المقاوم»، أن لبنان يقع حالياً في قلب أزمة حقيقية ووطنية كبرى اقتصادية واجتماعية ومالية وسياسية. بينما هناك من يعمل من أجل حرب أهلية، مشيراً إلى أنه «علما بجسورن أمام المقاومة يمكن أن يلجأوا إلى العمل من أجل حرب أهلية، كما كان هذا الخيار موجودا في السنوات الماضية وتم إفضاله».

وأشار إلى معلومات تفيد بأن هناك جهات خارجية وبعض الجهات اللبنانية تدفع باتجاه حرب أهلية، مؤكداً أن «حزب الله ليس بوارد للجوء إلى السلاح من أجل تشكيل حكومة أو من أجل حل وضع اقتصادي أو مالي أو إصلاح في الدولة ومكافحة الفساد»

ولفت إلى أن هناك من يعمل على تصفية حسابات وليس العمل على حلول للأزمات.

### أسباب الأزمات

وفي ما يتعلق بالأزمات وأسبابها، رأى أنه «إذا أردنا أن نعالج سبباً واحداً ونتجاهل بقية الأسباب فلن يؤدي ذلك إلى نتيجة، إلا أن أسبابها واضحة وهي السياسات المالية المتبعة وضرب القطاعات المنتجة خصوصاً القطاعين الزراعي والصناعي والريعي على التسيوية السياسية في المنطقة في التسعينيات».

كما رأى أن من أسباب الأزمات «سياسة الإستدانة والفوائد والفساد المالي والهدر والنزاعات الطائفية والسياسية والحروب الإسرائيلية المتعاقبة على لبنان والاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الجنوب والبقاع الغربي لمدة من الزمن وتبعاته، كذلك المشروع الأمريكي في المنطقة وحيويه وبالإخصوص الحرب الأهلية، على سورية، وصولاً إلى تهريب الأموال إلى الخارج وتجميد الودائع في البنوك وانفجار مرفأ بيروت والحراك الذي حصل بدءاً من 17 تشرين والتوترات التي تبعتها».

وإذ سأل السيد نصر الله عن علاقة كل هذه الأسباب بسلاح حزب الله، اعتبر أنه «عندما نزيد الذهاب إلى الحل علينا أن نعالج هذه الأسباب، إلا أننا خلال مقارنة الحلول والمعالجات هناك حدان يجب الانتباه لهما هما حد الأيأس وحد الأيؤام، لأن الأزمة التي هي نتيجة عشرات السنين لا يمكن معالجتها بسنة أو سنتين»

وأضاف «يجب ألا نبطئ الأمور وعلى سبيل المثال أن لا نقول للناس أن الحل هو بتشكيل حكومة بل تشكيلها هو جزء من مسار طويل» مؤكداً أنه «إذا بقيت الإدارة على هي وأليات العمل والقضاء والمحاسبة والمراقبة يعني أن القروض التي سيحصل عليها لبنان سيتم هدر كثير منها»



السيد نصرالله متحدثاً عبر الشاشة مساء أمس

**- لسنا في وارد اللجوء إلى السلاح من أجل تشكيل الحكومة أو محاربة الفساد**

**- إذا اتفق عون والحريري على حكومة اختصاصيين غير حزبيين فنحن ماضون بذلك**

**-إيران جاهزة لتزويدنا بالنفط من خلال الدولة وبالليرة اللبنانية**

بأنه يستطيع تحمّل الأعباء، وحكومة تضم القوى السياسية لتحتمل مسؤولياتها ومحاكمة من يتصل منها.

ودعا إلى إعادة النظر في قرار تأليف حكومة اختصاصيين، لأن حكومة الاختصاصيين لن تصمد ولن تستطيع أن تتحمل مسؤولية الأزمة في البلد. ودعا جميع القوى السياسية إلى توظيف قدراتها الداخلية وعلاقتها الخارجية في حل الأزمة، وإلى «أن يساعد الزعماء وأباطرة المال الذين هربوا أموالهم ناسمهم ودايرتهم الانتخابية»، مؤكداً أنه «يجب على كل من لديه علاقات مع تجار أو دول أن يوظفها لإنقاذ الشعب اللبناني»

ولفت إلى أن العرض الإيراني حول شراء المشتقات النفطية بالليرة اللبنانية ما زال قائماً إلا أن تنفيذة لن يتم إلا عبر الدولة اللبنانية ووفق قوانينها.

وقال «إذا استمر التنازيم في ملف تأليف الحكومة فالحل هو إعادة تفعيل عمل الحكومة المستقيلة ومن دون وضع شروط، فمسؤولية رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب هي إعادة جمع الحكومة والتصرف. أما الحل الثاني فهو الباحث عن حل دستوري دقيق يراعي التوازنات الطائفية»، معلناً عن امتلاك حزب الله

### إعادة النظر في التآليف

وسأل السيد نصر الله عن «إستطاعة حكومة الاختصاصيين تحلل قرارات مفصلية كبيرة إذا لم تحميتها القوى السياسية»، ناصحاً الحريري

## البناء

مجموعة أفكار بحاجة لنقاش.

وأكد أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يتحمل مسؤولية كبرى في الحفاظ على سعر الليرة اللبنانية، وأن صلاحيات الحاكم وعلاقاته تمكنه من أن يمنع هذا الصعود غير المقبول وحماية العملة.

### قطع الطرق يقتل

وعن قطع الطرقات اعتبر السيد نصر الله أن «هذه الخطوة تجوّع الناس وتقتلها وتضع البلد على فوهة الحرب الأهلية، كما أنها لا تشجع جائعاً ولا تحقق أمناً ولا تؤمن وظيفة»، مشدداً على أن «واجب القوى الأمنية والجيش هو فتح هذه الطرقات وذلك رغم الضغوط من بعض السفارات على الجيش اللبناني». وأوضح أنه إذا لم تنتج مختلف الوسائل في وقف القطع فسيتكون «للبحث صلة».

وعن الحديث عن أن عناصر حزب الله يتقاضون راتبهم بالدولار، أوضح السيد نصر الله أن «الجزء الأكبر من قوة التحينة العسكرية لحزب الله لا يتقاضون راتباً أصلاً. وهناك جزء كبير ممن يعمل في المؤسسات يتقاضى راتباً بالليرة، وأشار إلى أنه عندما كانت رواتب الناس عالية عاش من يتقاضون راتباً بالدولار في حزب الله شغف العيش.

وكشف أن عناصر الحزب يبيادرون إلى مساعدة عائلاتهم من رواتبهم، داعياً إياهم إلى دعم أرحامهم ثم جيرانهم. كما أعلن أن حزب الله سينشي صندوقاً داخلياً ليتبرع من يتقاضى بالدولار بما يستطيعه لمساعدة العائلات المحتاجة.

وأوضح أن حزب الله «مصرّ على أن الأزمة يجب أن تعالج ضمن الأطر القانونية والشريعة، لكن إذا جاء وقت ولم يحصل ذلك، فنحن لدينا خيارات كبيرة ومهمة ولكن تنفيذها عبر الدولة والقانون غير متاح سنلجأ إلى تنفيذها لننقذ بلدنا وشعبنا»

وإذ أشار إلى «إصرار حزب الله إلى الآن على أن الوضع الحالي يجب أن يعالج عبر الدولة»، أكد «أننا لن نتخلى عن مسؤوليتنا تجاه الناس إذا وصلت البلاد إلى انهيار حقيقي»

### دور الجرحى

وثنم السيد نصرالله دور الجرحى، مؤكداً أنهم «لم يخلفوا عن مسيرة المقاومة للحظة واحدة وواصلوا العمل في مختلف الميدان، وخلال مسيرة المقاومة الطويلة صبروا وتبؤوا وكانوا أهل الوفاء، فاصيبوا بتجمعات الاعتداءات والتفجيرات الإسرائيلية والتفخيرية».

ورأى أن «يوماً بعد آخر تتبين حقيقة الجماعات الإراهية المسلحة وهوية وحقيقة من يدعمها ومن يحركها، فنحن لسنا أمام جماعة إسلامية بل أمام جماعات إرهابية تكفيرية مسلحة يتم تشكيلها وإدارتها ودعمها من قبل المخابرات الأميركية من أجل تدمير الشعوب والجيش، مشيراً إلى وثائق جديدة تظهر دور المخابرات الأميركية في تجنيد قادة تنظيم «داعش» في السجون العراقية وإطلاق سراحهم.

## مشرفية عرض مع فتّوحى لملف عودة النازحين

زار رئيس «الحزب اللبناني الواعد» فارس فتّوحى وزير الشؤون الإجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الأعمال رمزي مشرفية في مكتبه بالوزارة، وعرض معه لملف عودة النازحين السوريين إلى ديارهم، وأطاحه على نشاطات «مؤسسة فارس فتّوحى الاجتماعية»، في كسروان ومباراتها، لا سيما في ظل أزمة كورونا والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة. وقدم فتّوحى لمشرفية الخطة الوطنية التي أعدها الحزب قبل فترة وعمل بموجبها على إعادة 4000 نازح سوري من كسروان على دفعات، بالتعاون مع الأمن العام، واتفق معه بحسب بيان، على «استمرار العمل بهذه الخطة بالتنسيق مع الوزارة وبالتعاون مع الأمن العام»

ويعودان التعاون على أسس متينة تعزّز هذه العلاقات»

ورحب النقيب القصيفي بزيارة السفير الإسام، مشيراً إلى «العلاقات التاريخية أكثنا دور النقابات في تحسين المجتمع، ودفع المساررات التنموية»

وعن العلاقات اللبنانية – التونسية، قال «إن العلاقات اللبنانية – التونسية هي علاقات تاريخية وأخوية، والأهم تطويرها وتفعيلها والعمل على ماستستها في كل المجالات. التنسيق واجب لمتابعة تطورات الأوضاع في المنطقة، ولا سيما في شرقي حوض المتوسط وغربه. على أن تونس تفت دائماً إلى جانب لبنان وتدافع عن أمنه واستقراره وازدهاره. وعلى الرغم من الأحوال الصعبة التي تعصف بالبلدين، فإن المطلوب ترجمة العلاقات الجيدة بينهما في مشاريع مشتركة ينتفعان بها والتونسي»

## الأسعد: محور المقاومة لن يرضخ للشروط الأميركية

أكد الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن الدستور اللبناني لا ينص على صلاحية رئيس الجمهورية بسحب تكليف تأليف الحكومة ولا على طلب الرئيس المكلف تنحية رئيس الجمهورية»، معتبراً أن «الرسائل الإعلامية المفخخة المتبادلة بين رئيسي الجمهورية والمكلف تأليف الحكومة هي من خارج النص والسياق والمليست سوى رسائل موجهة إلى البيئات الحاضنة واستنقارها واستجرارها إلى حلية الصراع القائم حول الصلاحيات والنفوذ والتحصنص بعنوان أزمة تأليف الحكومة ولتحصيل المسؤوليات لهذا الفريق أو ذاك مع أن كل ما يحصل هو مسؤولية مشتركة تتحملها قوى السلطة السياسية الحاكمة».

وأمل الأسعد في تصريح «لو أن مصارحة الشعب بالحقيقة حلت مكان هذا السجال الذي لن يقدم ولا يؤخر»، معتبراً «أن لا حكومة في ظل الشروط الأميركية على الرئيس المكلف ومن أهمها عدم إشراك حزب الله في الحكومة والإعتراف بخط «هوف» وقضية النازحين السوريين»، معتبراً «أن محور المقاومة لن يرضخ لهذه الشروط بضوء من روسيا».

وقال «لا حل للأزمة اللبنانية إلا بحصول انفجار كبير يُعيد ترتيب الأوراق وجلس قطبي العالم أميركا وروسيا والتفاهم على طاولة المفاوضات حول كثير من الملفات وقد يكون ملف لبنان واحداً منها»

واعتبر «أن تعهّد حاكم مصرف لبنان وتفاخره بتقديم اقتراحات لتخفيض سعر صرف الدولار ومحاولته لعب دور المخلص البطل، يؤكّد أنه بالتكافل والتضامن مع من يبور في فلكه والسيطرة السياسية ومن يحميه سياسياً وطائفيًا وقضائياً وأمنياً، هم من يتحملون مسؤولية ارتفاع أسعار الدولار وهبوط قيمة الليرة وإفقار الناس وتجويعهم»

ورأى «أن الحل يبدأ بمحاسبة رياض سلامة وفتح الصناديق السود في مصرف لبنان التي وحدها كافية لكشف وإدانة كل من استولى على المال العام»

## الوطن / سياسة

### المطلوب وقف انهيار الدولة فوراً...

■ عمر عبد القادر غندور\*

الدولة تنهار والسياسيون يتفرّجون... الليرة اللبنانيّة على الأرض... والدولار في علبين... الشعب بات مكشوفاً، اقتصادياً وغذائياً وصحياً وأمنياً والسياسيون ما زالوا يعلكون أنفسهم ولا يستحون.

الانهيار النهائي بات وشيكاً... المطلوب وقف الانهيار بأيّ شكل من الأشكال.

لايهمّ... من يشكّل الحكومة، لا يهمّ... من يكون رئيس الحكومة، لا يهمّ... من يكون رئيس الجمهورية، لا يهّمّ... من يكون رئيس مجلس النواب، لا يهّمّ... من يكون وزير الداخلية، لا يهّمّ... من يكون وزير العدل.

لا يهّمّ... أن تكون الحكومة من ١٨ وزيراً أو ٨٠ وزيراً.

لا يهّمّ... أين وصل التحقيق في انفجار المرفأ، وأين وصل التحقيق المالي ومن سرق أموال المودعين.

الأهمّ، هو وقف الانهيار وتفاذي ضياع الوطن.

مطلوب حكومة وأيا يكن شكل هذه الحكومة. ولادولة من غير حكومة. ولكن حكومة أولاً... ما زلنا نراهن على الدولة وهي موجودة في غرفة العناية الفائقة... ولكنها تنفّس ولم تمت بعد...

هذه الدولة المريضة لا غنى عنها. والدولة بحاجة إلى حكومة... لكن هذه الدولة أولاً ولو بالحدّ الأدنى.

الدولة تحتاج إلى أذرع، وهذه الأذرع هي الجيش والقوى الأمنية والقضاء. الجيش موجود وعليه إجماع. والقوى الأمنية موجودة. والقضاء موجود في الحدّ الأدنى.

لكن الحكومة فورا. والملفات يجري فتحها تباعاً بعد أن نلتمل الدولة أشلاءها.

العالم يحتاج إلى حكومة ليتحدّث إليها. وعلى الشعب أن يفرض هذه الحكومة. اليوم اليوم وليس غداً.

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## الاحتجاجات مستمرة... والإشكالات الأمنية



ومصادرة جميع المواد منها.

وقطع محتجون الطريق أمام سرايا صيدا الحكومية ببسادهم، رفضاً لتردي الأوضاع المعيشية ونقلت سعر صرف الدولار، وسط انتشار عناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي في محيط المكان، ثم ما لبث أن أعيد فتحها مجدداً. وأدى إشكال في حلقة البيسارية – الطريق الرئيسي، حيث تم قطع الطريق بالإطارات المشتعلة، إلى إطلاق نار على خلفية مرور بالوقّة من قبل مجموعة من الشبان. وعملت على الفور دورية من الجيش اللبناني على فتح الطريق أمام المواطنين كذلك، قطع محتجون أوتوستراد الجنوب – محلة البابلية، بالإطارات المشتعلة.

وفي أقليم الخروب، قطع شبان محتجون على تدهور الأوضاع الاقتصادية، طريق الأوتوستراد الساحلي في الجبة بالاتجاهين، بالإطارات المشتعلة والوقوق الحديدية وقد تم تحويل حركة السير على الطريق البحرية القديمة في وسط بلدة الجبة. ثم ما لبث أن أعاد الجيش اللبناني فتح أوتوستراد الجنوب عند مفرق البيسارية بعد أن اجبر المحتجون على التراجع.

وبقاعاً، تجمع محتجون في ساحة الشاعر خليل طمران مقابل قلعة بعلبك الأثرية من المدينة وقرى الجوار، احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وانطلقوا في مسيرة تحت شعار «القرار للشعب». جابت أسواق بعلبك التجارية، مروراً بساحة ناصر وشوارع بعلبك.

كما قطع محتجون السير في محلة دوار الجبلي بعلبك، فيما قطع عدد من الشبان مدخل مدينة بعلبك الجنوبي عند دوار بورس بالإتجاهين احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

## الاتحاد العمّالي يبحث ونجار

## قضايا النقل ومرفأ بيروت

استقبل وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار في مكتبه بالوزارة، وفداً من الاتحاد العمّالي العام برئاسة بشارة الأسمر.

وجرى البحث، بحسب بيان للاتحاد، في «شؤون مختلفة أبرزها قضايا النقل وموضوع مرفأ بيروت، ففي موضوع النقل شدّد وفد الاتحاد على ضرورة الإسراع في وضع أسطول للنقل العام المشترك من 400 باص لمختلف المناطق اللبنانية، كجزء من الحل الذي تضمنته الخطة العامة الوطنية للنقل المتوقف تنفيذها منذ سنوات عدّة وبكلفة نقل مدعومة، خصوصاً أن زبائننا هم من العمّال والموظفين والطلاب والباطلين عن العمل وسائر الفئات الشعبية، علماً بأن سائقي هذه العصلحة موجودون»

وتطرق وفد الاتحاد إلى «ما يجري من حديث

استقبل وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار في مكتبه بالوزارة، وفداً من الاتحاد العمّالي العام برئاسة بشارة الأسمر.

وجرى البحث، بحسب بيان للاتحاد، في «شؤون مختلفة أبرزها قضايا النقل وموضوع مرفأ بيروت، ففي موضوع النقل شدّد وفد الاتحاد على ضرورة الإسراع في وضع أسطول للنقل العام المشترك من 400 باص لمختلف المناطق اللبنانية، كجزء من الحل الذي تضمنته الخطة العامة الوطنية للنقل المتوقف تنفيذها منذ سنوات عدّة وبكلفة نقل مدعومة، خصوصاً أن زبائننا هم من العمّال والموظفين والطلاب والباطلين عن العمل وسائر الفئات الشعبية، علماً بأن سائقي هذه العصلحة موجودون»

وتطرق وفد الاتحاد إلى «ما يجري من حديث

## «تجمّع العلماء»: اجتماع

## عون والحريري مخيّب للأمال

في منطقة عاشية بكار وأدى إلى سقوط 4 جرحى، معتبراً أن «النفث الأمني يشكل خطراً على السلم الأهلي على كامل الساحة اللبنانية»

واعتبر أن «إضراب أصحاب الصيدليات يشكل ناقوس خطر لإضرابات تشمل قطاعات حيوية أخرى باتت عاجزة عن استكمال عملها»، داعياً حكومة تصريف الأعمال إلى «معالجة هذه الأوضاع بحسب حكيماً لا يؤدي إلى تفاقم المشكلة» واستنكر «نقلت القطاع المصرفي عن كل الضوابط القانونية والأخلاقية ودخوله فريق في عملية المضاربة بسوق النقد ما أدى إلى الارتفاع الجنوني للدولار الأميركي والناجئ من المقررات العشوائية لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة»، معتبراً أن «الإجراء الأخير الذي عرضه والذي يساهم كما يقول في خفض سعر الدولار هو إجراء غير موثوق من شخص كان يجب أن يحول إلى «حاكمة» داعياً «الدولة اللبنانية إلى دراسة أي اقتراح يصير عنه على أساس سوء الظن به لأننا لم نثق بـ يوم»

واستنكر «الحادث الذي وقع بين عدد من الشبان

## كوا ليس

قال مسؤول مالي

سابق إذا كان تراجع

سعر الدولار ناجم عن

إجراءات اتخذتها جهات

مسؤولة أو كان ناتجاً

عن إحصاءات ترتبط

بلقاء الرئيسين حول

الملف الحكومي . فهذا

يعني مع كلام الرئيس

سعد الحريري عن

ارتباط السعر بالسياسة

أن الجهات التي

خفّضت كانت مسؤولة

عن الارتفاع .

## الأخبار اللطرية

## فلسطين المحتلة

● بحث سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرقي، مع مستشارة رئيس الوزراء الفرنسي لشؤون العلاقات الخارجية والدبلوماسية بولين كارمونا، أمس، عقد الاجتماع الحكومي الثالث بين البلدين.

وأكد السفير الهرقي، خلال الاجتماع، أهمية عقد الاجتماع في أقرب وقت ممكن لمتابعة الاتفاقيات الموقعة سابقاً بين فلسطين وفرنسا، وتقييم الإنجازات والقياسات، وكذلك وضع التصور للتعاون المستقبلي بين البلدين الصديقين. وشكر الهرقي، فرنسا على مواقفها المتوازنة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني المكفولة بالشرائع والقوانين الدولية، وعلى دعمها السياسي والاقتصادي في جميع المجالات، وبالأخص دعم الجهود الفلسطينية في مواجهة جائحة «كورونا».

من جانبها، أكد كارمونا، ثبات الموقف الفرنسي بالاتزام بالشرعية الدولية بالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية وبحل الدولتين، الذي يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة القابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران 1967.

● أعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن وصول دفعة من لقاحي فايزر وإسترازينيكا، عبر مبادرة كوفاكس العالمية إلى نالجات مستودعات وزارة الصحة المركزية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضحت الكيلة في بيان، أن اللقاحات سُخنت في سلسلة التبريد الخاصة بها، وحُفظت في ثلاجات المستودعات، ضمن حدود درجة الحرارة اللازمة والموصى بها من قبل الشركات المصنعة لها.

وقالت: إن حملة التطعيم الوطنية ستطلق، الأحد المقبل 21 آذار الحالي من مجمع فلسطين الطبي برام الله، بحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، والمفوض العام للأمم المتحدة، وممثلين عن كل من منظمة الصحة العالمية ووكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونرو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

## الشام

● أعلن نائب رئيس وزراء جمهورية القرم الروسية غيورغي مورادوف استمرار التعاون التجاري مع سورية رغم الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها.

وقال مورادوف الممثل الدائم للقرم لدى الرئاسة الروسية «هناك اجتماع مرتقب للجنة الحكومية الروسية السورية وتم إعداد اتفاق تعاون بين القرم وسورية في قطاع السياحة ما يسمح للسائح السوريين بزيارة منتجعات القرم وبعد تحسن الوضع في سورية واستقراره سيتوجه أهالي القرم إلى هناك لقضاء إجازة».

وأكد أن سورية هي الشريك الأول لشبه جزيرة القرم مشيراً إلى إنشاء بيت التجارة بين البلدين وأن الخطوة التالية هي إنشاء شركة شحن القرم سورية.

ولفت إلى أن سورية تتعرض لإجراءات قسرية ظالمة تخشاهم العديد من الكيانات التجارية وقال «طريق شبه جزيرة القرم مفتوحة ونحن لا نخشى شيئاً».

## العراق

● أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن صدور حكم بالحبس بحق مستشار في ديوان الوقف السني، وثلاثة موظفين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مُبينة أن الحكم صدر على خلفية خروقات بأحد العقود والمغالاة في كشوفاته.

دائرة التحقيقات ذكرت في بيان: «تفاصيل القضية التي حُققَت فيها وأحالتها إلى القضاء حيث أضافت بأن محكمة جنائياً مكافحة الفساد المركزية أصدرت حكماً حضورياً بالحبس مدة سنتين بحق مستشار في ديوان الوقف السني، فيما تُضَمَّن قرار الحكم الحبس مدة سنة واحدة لثلاثة موظفين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».

## الأردن

● قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام أنه جرى رصد عد من الفيديوهات التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي ظهرت خلالها مجموعة من الأشخاص يقومون بتجهيز زجاجات المولوتوف لاستخدامها أثناء الاحتجاجات.

وأكد الناطق الإعلامي ان فرقاً أمنية تحقيقية متخصصة تابشرت التحقق وتجميع تلك الفيديوهات لتحديد مكان وزمان تصويرها والأشخاص الذين ظهروا خلالها لإلقاء القبض عليهم وإحالتهم لمحكمة أمن الدولة.

سانا تكشف عن دخول قافلة عسكرية لاحتلال أميركيّ قادمة من العراق.. والدفاع الروسيّة ترصد 36 اعتداء من إرهابيي «النصرة»

## دمشق: العدوان الصهيوني الأخير جاء بتنسيق مع التنظيمات الإرهابية والمجموعات الانفصالية



أسلحة كيميائية في منطقة إدلب لوقف التصعيد واتهام القوات الحكومية السورية بذلك. وذكر المركز الروسي الأسبوع الماضي أن عدد النازحين السوريين الذين عادوا إلى بلادهم بلغ أكثر من 650 ألفاً منذ 18 يوليو عام 2018.

اللواء البحري ألكسندر كاربوف في بيان له، إنه تم رصد 15 عملية قصف في محافظة إدلب و12 في محافظة اللاذقية و6 في حماة و3 في حلب. وفي وقت سابق، أشار المركز الروسي للمصالحة إلى أن مسلحي «هيئة تحرير الشام» يحضرون لاستفزازات باستخدام



وجودها في منطقة الجزيرة السورية. إلى ذلك، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سورية عن رصد 36 عملية قصف من قبل مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في منطقة وقف التصعيد شمال غربي سورية خلال اليوم الأخير.

وقال نائب مدير المركز الروسي للمصالحة

أن كل هذه الاعتداءات والتحركات لن تستطع ترهيب الشعب السوري بل زادتته إصراراً على التمسك بحتمية انتصاره على الإرهاب واستعادة الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967».

وتصدت قوات الدفاع الجوي السوري لصواريخ معادية بالمحيط الجنوبي للعاصمة دمشق، وقال مصدر أمني رفيع المستوى لـ«سبوتنيك» إن «الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ إسرائيلية أطلقت من فوق الأراضي المحتلة باتجاه أهداف عسكرية سورية في المنطقة الجنوبية».

وأكد المصدر الأمني، أن «صواريخ (م ط)، أسقطت عدداً من الصواريخ الإسرائيلية قبل وصولها إلى أهدافها، مشيراً إلى أن العدوان تركّز على بعض المواقع بين ريفي دمشق الجنوبي الغربي والقيصريّة.

ميدانياً، أدخلت قوات التحالف الدولي قافلة جديدة محملة بمواد لوجستية وأسلحة إلى قواعدما بريف الحسكة السورية، قادمة من العراق، بحسب ما ذكرته وكالة «سانا» السورية.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، أن «القوات الأميركية أدخلت خلال الساعات الماضية قافلة مؤلفة من 40 كابتة من شاحنات محملة بمواد لوجستية وأسلحة ونخائر وعدد من البرادات تراقها مدرعات عسكرية إلى مطار خربز الجير العسكري في ريف البعريية، قادمة من العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي».

وأدخلت القوات الأميركية خلال الأشهر القليلة الماضية آلاف الشاحنات المحملة بأسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية إلى الحسكة عبر المعابر مع العراق، لتعزيز

وجّهت، وزارة الخارجية السورية، رسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، بشأن «العدوان الإسرائيلي» على أراضيها، مؤكدة أن هذا الهجوم جاء بتنسيق مع «التنظيمات الإرهابية المسلحة والمجموعات الانفصالية».

وأكدت الخارجية السورية، في بيان لها، أن «العدوان الإسرائيلي السافر على أراضيها يبرهن على التنسيق التام بين الإرهاب الإسرائيلي والإرهاب التكفيري وأن إسرائيل تتشوق ويشكل متزامناً عدوانها مع أصدقائها وحلفائها من التنظيمات الإرهابية المسلحة من جهة والمجموعات الانفصالية من جهة أخرى لإطالة أمد الأزمة في سورية وتحقيق أجدانها وأهدافها المعروفة».

وأضافت: «أقدمت سلطات العدو الإسرائيلي في الساعة 22:35 من مساء يوم الثلاثاء الـ 16 من آذار 2021 على العدوان مجدداً على أراضي الجمهورية العربية السورية في انتهاك فاضح لقرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 المتعلق باتفاقية فصل القوات بين الجانبين وذلك عبر إطلاقها رشقات متتالية من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل على محيط العاصمة دمشق».

وتابعت: «لم يُعد مستغرباً قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي وفي إطار ممارستها إرهاب الدولة ووصولها لدرجة إعلانها بكل وقاحة بين الحين والآخر عن جرائمها بقصف بعض المناطق في سورية، وذلك بالتزامن المشنق مع أصدقائها وحلفائها من المجموعات الإرهابية المسلحة والتي قامت إحداهما بإرتكاب جريمة إرهابية بشعة ضد حافلة كانت تقل عدداً من أفراد الجيش العربي السوري في محافظة درعا بتاريخ 15-3-2021 وكذلك محاولة عدد من الإرهابيين يرتدون أحزمة ناسفة التسلل إلى دمشق لإرتكاب عمليات إرهابية إلا أنه تم إحباط العملية من قبل عناصر مكافحة الإرهاب السورية».

وأضافت الوزارة أن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن «أعمال العدوان والتحركات المشبوهة التي تشن ضدها مؤخراً لن تنتهي عن عزيمتها في الضمي قداماً بتحقيق استحقاقاتها الدستورية وفي حربها المشروعة والتي قامت إحداها بإرتكاب هذه الاعتداءات الممنهجة التي باتت تشكل تهديداً خطيراً للأمن والاستقرار في المنطقة مرفوض تماماً وعلى كل الدول التي تتفق وراءها أن تعي تماماً أنها تستعمل المسؤولية الدولية كاملة عن عواقبها بموجب أحكام القانون الدولي».

وتابعت الخارجية، كما «تؤكد سورية على

الكاظمي يوجّه بضرورة مواكبة القادة الأمنيين ميدانياً خلال التظاهرات.. وثمانية آلاف حالة اختفاء قسري لمواطنين

## الرئيس العراقي: لا تطبيع مع «إسرائيل».. وهناك قرار بإنهاء تمرکز القوات الأجنبية

قال الرئيس العراقي، أمس، إن بلاده ملتزمة بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة، ولن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط من دون تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وجاءت تصريحات الرئيس العراقي في حوار مع «سكاي نيوز عربية»، مستبعداً خلالها توقيع اتفاق سلام بين بلاده و«إسرائيل»، مؤكداً أنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط من دون تحقيق المطالب الفلسطينية.

وحول سؤاله عما يدور حالياً بين الأردن ومصر والعراق من تحركات في الأونة الأخيرة، أكد الرئيس العراقي أنه تجمع البلدان الثلاثة

علاقات اقتصادية وروى مشتركة، مشيراً إلى أن العمل لا يزال جارياً على مجموعة مشاريع استثمارية في العراق والأردن، وتؤدي إلى ربط وتكامل اقتصاديات الدول الثلاث.

وكشف الرئيس العراقي في ملك الأردن عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، سيزوران بلاده، قريباً، من أجل متابعة المشاورات بشأن المشاريع المرتقبة بين البلدان الثلاثة.

وبشأن دول الخليج، قال برهم صالح إن

علاقة العراق مع دول الخليج في تنام وتطور، مؤكداً أن موقع العراق جغرافياً يستدعي الحفاظ على هذه العلاقة، منطلقاً إلى زيارته الأخيرة إلى العاصمة الإماراتية، أبوظبي، مؤكداً أنه ناقش مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، سبل النهوض بواقع المنطقة

من خلال الاستثمار والتكامل الاقتصادي. وشدد صالح على أن «العراق بموقعه من دون توازن في علاقاته، وقراءة دقيقة لوضعه الجغرافي والسياسي، لن يكون ناجحاً»، مضيفاً أن «علاقات العراق مع إيران وتركيا مهمة جداً، لكن ارتكازه إلى عمقه العربي يعد عامل استقرار ليس فقط للعراق، وإنما لكل المنطقة».

وأكد صالح وجود قرار بإنهاء تواجد القوات الأجنبية القتالية في العراق، فيما أعلن عدد القوات الأجنبية الموجودة في العراق. وقال برهم صالح في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية، إن «علاقة العراق مع الولايات المتحدة مهمة وأساسية ومبنية على مصالح مشتركة، والحوار الاستراتيجي بيننا يتطرق لكل القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية».

وأشار صالح إلى أن عدد هذه القوات الموجودة حالياً في العراق لا يتجاوز الـ 2500 عنصر. إلى ذلك، وجه القائد العام للقوات المسلحة العراقية مصطفى الكاظمي بضرورة مواكبة القادة الأمنيين ميدانياً خلال التظاهرات التي تشهدها البلاد منذ أكتوبر 2019.

وورد في بيان حكومي: «المجلس الوزاري للأمن الوطني، عقد اجتماعاً برئاسة القائد العام للقوات المسلحة، وناقش التطورات الأمنية العامة في البلاد، والإجراءات المتخذة لرفع مستوى كفاءة الأجهزة الأمنية ومهنيّتها، سواء على مستوى المؤسسات أو الأفراد، وبما يمكنها من مواجهة التحديات الأمنية الكبيرة».

وشد الكاظمي على «أهمية الحفاظ على الأمن المجتمعي، وعدم إفساح المجال أمام محاولات التعدي على الممتلكات العامة والخاصة، وفي الوقت ذاته ضرورة الالتزام بعدم استخدام الذخيرة الحية خلال تأمين الاحتجاجات المدنية».

من جهة أخرى، كشف على البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق (مؤسسة وطنية)، عن ثمانية آلاف بلاغ عن حالات



اختفاء قسري للمواطنين في العراق خلال الأربع سنوات الأخيرة.

وقال، إن «المفوضية تسلمت منذ نهاية عام 2017 ثمانية آلاف بلاغ عن أشخاص فقدوا أو أخفيوا أو غيبوا، وتمكنت المفوضية من معرفة مصر 250 منهم فقط».

وأضاف أن «هؤلاء 250 كانوا معتقلين لدى القوات الأمنية وفق أوامر قبض رسمية».

لكنهم لم يكونوا على تواصل مع ذويهم، لذلك جهلوا مصيرهم قبل فترة الإبلاغ».

وأشار البياتي إلى أن «الانتهاكات توجه في البلاغات إلى القوات الأمنية العراقية، وكذلك تنظيم داعش، وهناك من لا يتهم، وإنما فقط يبلغ عن الفقدان».

وتابع عضو مفوضية حقوق الإنسان، أن «بعض الذين بلغ عنهم توفوا في السجون».



بدراسة الطلب ومرافقاته لتأكد من استيفائه للشروط القانونية، وتصدر قرارها بقبول أو رفض الطلب ويتم تبليغ القائمة رسمياً بالقرار. وفي حال وجود خلل في طلب الترشح يستدعي التصويب، تقوم اللجنة بتوجيه

وقالت إنه في حال وجود خلل أو نقص في بيانات الطلب أو مرافقاته تتم إعادته لمنسق القائمة لاستكمالها ليل يتم تسليم الطلب مكملاً حسب الأصول ويفقد حقه في أسبقية التقديم. وستقوم لجنة الانتخابات خلال خمسة أيام

دعا رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك، أمس، الفصائل المجتمعية في العاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال الخطوات

السابقة وصولاً لنتائج تتلج صدور شعبنا، وهي إجراء الانتخابات كخروج من حالة الانقسام.

وقال دويك في تصريح صحافي، إن «الانتخابات مخرج قوي لشعبنا الفلسطيني للعيش في حياة دستورية مليئة بالحرية والنزاهة، خاصة أنه عانى الكثير خلال سنوات الانقسام»، موضحاً أن الانتخابات ستوقف مسلسل التدخلات الخارجية في السياسة الفلسطينية.

وأكد أن العيب على المتحاورين في القاهرة كبير، مشيراً إلى ثقة الشعب الفلسطيني بهم لإعادة بناء المستقبل وفق رؤية وطنية وكريمة لشعبنا وللاجيال القادمة.

وحول الانقسامات التي ظهرت داخل حركة فتح أثناء التحضير للانتخابات التشريعية؛ عبر رئيس المجلس التشريعي عن خشيته أن تتسبب الانقسامات الموجودة داخل فتح ووجود أكثر من قائمة انتخابية في إلغاء الانتخابات وتأجيلها على الأقل.

وشدّد على ضرورة ألا تتسبب أي خلافات داخلية في أي تنظيم على سير عملية المصالحة وإنهاء الانقسام، خاصة موضوع إجراء الانتخابات العامة.

وحيا دويك أبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان، خاصة المرابطين في مدينة القدس

وإشعاراً بتسلم طلب الترشح ومرافقاته

في حديث الجمعة تلتقي مشاركات الأصدقاء بين الثقافة والسيرة الذاتية والشعر والحب بينما تعيش الصباحات معنا في يوميات الأسبوع، ولكل يوم صباح وصباح القدس عز وكرامة وهوية ولذلك فاليوميات تُورخ لمحطات تتصل بهذه الهوية وتجول في ساحات الصراع وقضاياها

## البناء

## ناصر قنديل

وتلقي الأضواء على زواياها، وتتفخ العزم والتفاؤل بإشراقه صباح قادم من ثناياها؛ فليمن صباح ولموسكو وصباح ولطهران صباح ولبيروت والمقاومة والشام قلب المقاومة والقدس بوصلة المقاومة كل صباح ..

### صباحات

مرتقثهم من ليبيا وسورية الي اليمن فالإخوان المسلمون يحتضرون في مارب السعودية تخنقن ببارود الصواريخ اليمنيّة وتستباح أجواؤها وتسقط مهابة أمنها بالطائرات اليمنيّة المسيرة، وتركيا تجدها فرصة ملثمة من جهة تسجيل نقطة تفوق على السعودية في زعامة المنطقة في لحظة ضعف سعودي، ومن جهة ثانية إفتتاح على مصر بحزب المقعد التركي في ليبيا والساحل الأفريقي ومن جهة ثالثة تمنح روسيا جائزة ترضية بتسهيل الحوار في اللجنة الدستورية لسورية حفاظا على ما حققته تركيا في مسار أستانة وافتتاحها على إيران وروسيا، لكن اليمن سيكتفل بهؤلاء وسيبجح في رسم صمود وانتصار بغير المسار وليتهم في جبهات القتال مرتزقة القاعدة والإخوان، وسيفرض اليمن إيقاعا جديدا على التوازنات في المنطقة تضاف فيه تركيا الي معسكر الخاسرين في الخليج حتى لو تموضعت في منتصف الطريق كشريك في مساعي الحلول كما فعلت في سورية، تريخ تركيا على الخليج وتسجل نقاطا على مصر، لكنها تخسر في مارب قلعة الإخوان كما خسرت قلعتهم في حلب، ويحصل مشهد اليمن ستكون صورة الإقليم، من يسبق بالإنفتاح على سورية والتموضع على خطوط سيادتها ووحدها يحفظ مقعد في المشهد الكبير، ومرة أخرى تتأخر السعودية وتشد من ورائها مصر فتحصد تركيا مقعد العرب حتى لو قرروا عودة سورية الي الجامعة، لكن الأعين ستكون شاخصة نحو اليمن، حيث ستدور معارك الحسم الكبير، من حجة وأب وأبين الي مارب، وصولا لما سيطال الحديدة التي يريدون فتح معاركها مجدا، وما سيطال الإمارات من توسيع مدى حركة الصواريخ والمسيرات اليمنية، إنه شهر الحسم والمعارك المفصلية، حمى الله اليمنيين وسد صواريخهم ومسيراتهم، وثبت أقدام مقاتليهم، يستحقون كما في كل مرة صباح القدس التي أخلصوا لها بوصلة لا تتبدل.

■ 12-3-2021

صباح القدس لأهل الشهامة والكرامة في حزب المقاومة يتربّعون على منصة القرار في الإقليم ويتنبّعون الاعتراف بلا ضجيج بكونهم ركناَ حاسما في المعادلة، وما هم الي موسكو في مصاف رؤساء الدول فيدونهم لا تستقيم حلول ولا تقوم منازل، حزب الله صيف رسمي على موسكو والشان اللبناني تفصيل في المحادثات، يقول الروس نثق بقراءة هذا المشهد للمشهد الدولي وإتقانه حسابات الضعف والقوة يمثل إتقانه فنون الحرب، ولأننا قوتان كبيرتان تتحركان في مساحة واحدة فن الطبيعي أنّ تتشاور في التوقعات والاحتمالات ويستعدّ بالخطط المناسبة بما يضمن حماية الإنجازات، ويسال مسؤول عسكري روسي، من الأهم في الشرق الأوسط عسكريا، أميركا أو حزب الله، ويقول الخبراء الروس إن المشهد الدولي أشد سوءا من المشهد الإقليمي لأن حجم التغيير الذي فرض نفسه على الأميركيين مصدره المنطقة التي يتحرك فيها حزب الله، بينما حدود التغيير الدولي ليست كافية لإحداث التغيير، ويقولون ان بعض من في المنطقة لا يدرك أن بوصلة السياسات الأميركية في المنطقة تبني على معادلة عنوانها أين يقف حزب الله، وحدود ما يقبل حزب الله، وأن روسيا تفخر بأن لها حليفاً ما حزب الله، فهو شريك في كل الملفات الحساسة، في عودة النازحين السوريين وفي أمن جبهات الاشتباك مع الاحتلال وفي مسار لبنان السياسي وفي ملفات النفط والغاز، وفي مستقبل اليمن والعلاقات مع الخليج، ترفع موسكو أن تستمع الي حزب الله، في الماضي كان يقول البعض إن روسيا تاجر بيع ويشترى وان بضعة مليارات استثمرات سعودية او اماراتية تنقل روسيا من ضفة سياسية الي اخرى، وجاءت الحرب على سورية، وقال الرئيس فلاديمير بوتين أثناء حرب الأسعار التي خاضتها السعودية لإفلاس روسيا في سوق النفط والغاز لتبديل موقفها في سورية، وقد بلغت الخسائر مئة مليار يورو، إن حماية سورية والتمسك بالموقف معها بعادل أضعاف أضعاف هذه الخسائر. السؤال الذي يجب ان يطرحه المستعجلون لتتوق التنازلات سعيا للتسويات وعينهم على موسكو لأنهم موهومون بقوة أميركا، هو لماذا تفرق موسكو بحلف ذائق معه طعم الغفلة وهي ترى أن قاصديها اليوم يفعلون ذلك لأنها استثمرت في هذا الحلف؟ قول من عاقل يفرق بأسباب القوة ويتوقع أرباحها، كمن يبيع رأس المال وينتظر الفوائد، والتحالف مع حزب الله هو رأس المال كما يقول مسؤول روسي كبير، وحزب الله يقول، نحن بحصة تسند خافية، صباح القدس للتضحيات والبطولات تصنع القامات والعقامات.

## كنت أبيع حياتي

أَقيِمَ في حينًا سوقَ متخصِّصٍ ببيع كل ما هو مُستعملٌ من ثيابٍ واثاثٍ للمنزِلِ وأدواتٍ كهربائيَّةٍ وغيرها
بدأ العديدُ من سكَّانِ الحَيِّ بعرضِ ممتلكاتهم المُستعملةِ أمامَ العَامَّةِ بعضهم لشراءِ بديلٍ جديدٍ وبعضهم الآخرُ لحاجتهِ إلى المالِ
لم يخطفُ في ذهني أنَّ أشاركَ جيراني إلَّا بعدَ مرورِ أيامٍ عدةٍ من التردُّدِ
فانا لأحتَاجُ إلى المالِ لأنَّه يبنغي عليَّ أن أبيعَ شيئًا أمكتهُ لأقتني عوضًا منه ما هو جديدٌ
فِعِضُ الأمورِ في حياتنا لا نستطيعُ أنْ نتملكَ منها إلَّا نسختةُ وإحدَةً!
وفعلا اتَّخذتُ زاويةَ صغيرةٍ على أحدِ أرصفةِ السُّوقِ
فما أوَّهَ بيعةُ... قليل!
وقفتُ خجلَةً من بضاعتي المعروضةِ، مرَّت السَّاعاتُ بثقلٍ كبيرٍ
فبالرغمِ من اكتظاظِ المكانِ بالنَّاسِ لم يسألني أحدٌ عن سعرِ بضاعتي!
هم كانوا فقط يمرُّونَ مندُهشِينَ ممَّا بيرونها أمامي
يتبادلون بضَعُ كلماتٍ بصوتِ خافتٍ والحيرةُ تملو وجوههم ثمَّ يكلمونَ طريقتهم ليشترتوا من غيري
تملكني الفضولُ وأغرقتني أمواجُ الحيرةِ وبدأتُ أتساءلُ بيَني وبين نفسي:
لماذا لم أسألَ ولا حتَّى مرَّةٍ واحدةٍ عنِ سعرِ بضاعتي؟!
وبدا صبري ينفدُ، حملتُ بضاعتي بين

## ما زال

ما زال حنُّهُ
في يمي حَدرًا
بيض على ضلوعي
والقصائدُ تشتتهي
النسيانُ
إن أبكي
قواقبها الحنينُ
ما زال ظلك
في المرايا
يرتدي جسدي
يدوِّبني...
ويُطفئني
كجمرٍ في رماذ
الراكلين
لا تسال الطرقات عني
إن مررتَ بشارعِ الذُكرى
وللمم ما تبقى
من لهاتِ وداعنا
ضعه على كتفِ النهايةِ جفَّةً
ناريمان علوش

## عباس بيضون وعلة الرغبة

باستعادة وقائع دامغة كلغي الزيت وتجميع الحجارة لطرد المحتل في النبطية وتسمية العميل جيدر الداخج باسمه.. هي فواصل للعاير من دون معرفة بها تبدو جزءا من الحكمة فيما تدلخنا في توثيق دقيق للصورة المتداخلة لتلك المرحلة وما سبقها من صراعات ديمية توتى التنظيمات الشيوعيّة والمقاومة الناضجة في مطلع الثمانينيات واتى تتدنت مع انسحاب المقاومة الفلسطينية.. اغتيايلات صامتة وكنم حركة.

لغة لا تترك جملة تتراح على مقامها تجرّنا لما هو أبعد منها وفي خضم سيرة العشق المتوتر بين تباعد المقاءات وتقارباها وبين نوان مسروقة وأوقات رحيبة لتلازم حبيبين يتركان في منتصف الرواية أمام سؤال محير يقول:

«أتساءل إذا كانت الرواية تبدأ من هنا وهذا بالضبط يجعلني غير قادر على متابعتها من القليل من الذاكرة والقليل من الرواية، لو أنني أحسن رواية أو أفضل ذاكرة أكنت أحثجت الي أن أكتب.

كُتبت فقط لأسجل هذه القصة قبل أن تنسى. أردت منحها حياة ثانية. لكنني لم أجد منها شيئا كثيرا. تحللت بسرعة و انتقلت الي هذا القاع الذي لا يتكلم في أنفسا وتزداد مع العمر شعورا بحجمه وعمقه مع أننا لا نعرف... كبر مع العمر إلى أن يستولي علي أكثر كياننا. هل هذه هي الحكمة أسم آخر لتلك المجهول الذي يجعلنا مجهولين أكثر».

سؤال كالفنيلة في خضم الرواية الصادرة عن دار العين المصرية على مدى 326 صفحة يتركنا فيها الكاتب معلقين في حيرة صمته وأسئلته المقلقة ومنحى التوثيق يُضفي على سحرها سحرا يدلخنا في باب المكافحة لما كان إلى قبل حين مستورا.. صراعات وتحالفات السيطرة والانتفاض على سلطة القرار التي اخفت معها صراعات المتخاصمين لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي من دون أن يهمل تفصيلا من شخصيات الشيخ والأستاذ والكهرجي المخروطين معا في المقاومة منهم من يتصمر الإعلام بعد التحرير ومنهم من يبقى خلف الصورة كانه يهيم بان ليس كل ما شهدناه عرفنا كنهه..

يتوالد الحب في ثغايا الرواية كما تضح الشمس كل صباح إذا خفت وهج حبيبين يشرق عشقا من ناحية الغروب قد يأتي / في سياق سرده يقول:

«تركت أخاها يحكي وذميت وأغلقت عليها. لم ترد ان تبكي لكنها بكت بغزارة ولم تبك عن قهر. كانت غيمة وأمطرت وصحت بعد ذلك» لأقول لنفسي انني أريده «وجدت اللحظة التي تقول لنفسها ذلك دون حرج. كانت سعيدة بهذا فعلا بمكثها أن تمام».

تزدحم تاريخية سلاله الأحداث عاشق ندى الذي يترنج بثقل جسده والحضور المتلاشي كالمقناد لرغبات الآخرين وسطوة ندى ينجح بعد محاولات لم تنته الي قرار الغراق يخلصنا من هذا النقل الذي لا يستوي على الأكتاف لتصيل معه الكلمات كانها تحمل أجسادنا الي قيوده..

لنرى ندى الام التي توافقت عن العائلة تبحت عن زوج يليق

رواية علي الرغبة للشاعر الكاتب عباس بيضون المرشحة للجائزة الطويلة للبوكر تأسرنا قبل السرد والحبكة بلغة كالبولر شفاقة بقدر تماسكها مسكونية بحرفيّة تصنعنا أمام شخصيتها المحورية ندى لعوب جذابة تتقن فن أسر الرجل وإدخاله شوك التلاعب ليبيغ جبل اللعبة في يدما تمتحه نفسها او تجزّره عن نواياها ما يتألم منها ما تشاء.. جسد حرّ شهواني يكاد يكون مفصولا عن عقلها. عن قلبها: متعلق بالذاكرة منتصب اليها تفق على شفير أجزائها كتكشف في طيات شهوانيتها العجول باختيار شركائها هروبيا من نزعها الفين وقدمها الذي لا يعوض..فقدت حبيبها وانفتحت فن التعلق ورمي العابرين على فراشا / إلا فن تقصص فراغ عزيز عشيقها / صديقة وثالثت جلستها قبل ان يصطاده القاتل في الساحة في خضم صراع أمورات النزاع بين المخيم والميدان يقترّب الصديق لندى يلازمها في لحظات الوهن كعازل لانهارتها ساعيا للسكينة في قلبها التي لم يدركاها لحظة.. كان شبح الغائب المائل بينهما يمتنعها من الاستكانة.

يقول عباس بيضون بين سطوره في سرده المشوّق الشغوف لرؤية ما أبعد من الجميل المرتخية على لغة الشعر:

«طال سهرنا حول النار. بدا الناس يتفرّقون ومات الشئخ ترقيباً. كنت أتشرب العتمة والجميلة الليل بيظه مما ربط نفسي. ثمّة قطع فيقطة وصعبة في ذاتي بدأت تفرّق تحت التعب والنداءة. تلك أخريات الليل».

وهكذا يدلخنا بلغة رفيقة ساحرة هذا العالم المحموم المتداخل لقاءاتها السريعة أو المتمهلة ما لتطفات شعلتها في حميمية وغريزية متوحشة أحيانا. بدت فيها ندى خلف الكلمات المتروكة للخيال السريدي كمن يرمي نفسه من الطابق السابع الذي لا تحده فواصل كل مرة رمى فقله عليها تبحت عن منقذ، من خيالات حبيبها الذي اغتيل في بلدتها وسعت للغاز له.. ما بين الاغتتيال والغاز طحن كلام وهمس وتأمّر ودماء يتوزّع أقتية بين الأسر المتكوية والقاتل يشرب قهوته ببرودة..

تخرج ندى الحاضرة في ندى حدث وآخر بهية مسلّطة بخفّة آدم، رفيقة الحضور صلبة في نفورها لا يداري عباس بيضون في صورتها نمطية الخيانات فنرى صورة المرأة التي تزفر شهوانتها على من حولها من دون ورع حتى أمام زوجها الذي كان حضوره هامشيا في الشكل قابلا للمقاييس في الضمنون. امرأة في الشرق تأسر ونهت. كلمتها مسومة لدى الجميع حتى نخلال أنها بعلاقاتها تنتقم لنفسها تجمعين من خييات الحب والخيانة. شخصية ندى المتناقضة بفرادة سطوتها على رجال البلدة المتعالية بهم لكل حسب مقداره تتكشخ عنها الستارة وتتعرّى بخواء خوفها الذي يجعلها أسيرة المرض والقلق والمهدئات..

يستعيد الوقائع عباس بيضون كانها اليوم لما شهدته القرى قبل عشرين عاما. يسمي الأبناء حينا وقد يرمز اليها بغير مسمايتها من دون أن يغيب عن نادرة او تشابك والتحام في عناصر تكوّن المقاومة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتتشكل الشخصيات مرزوجة

### ليس صديقاُ

ليس صديقاً الذي لا يبارد بالصلح،
مَن يرى نفسه أعظم من أن يحافظ على
خبطٍ ود فيقطعه
ليس صديقاً من يتصيد هفوات
صالحها، ليرميها بها في لحظات غضبٍ
ويفشّي كلام صديقه للعامة، وإن لم
يكن سرا
من لا يحفظ للثقة ثمناً، ويراورغ
خداعا

من يهجر يوماً، فكيف فوق ثلاث
من لا يضح للعذر مكاناً وإن أبعدم
من يأتي مصلحة ويذهب إن قضيت
مَن يأكل لحم رفيقه مع خبز العشرة
وملحها
ليس صديقاً وإن ادعى ذلك
وللمواقف كلمتها القاضية
ميساء الحافظ

إنّا يوماً سوف نبرد
فخبئني
تحت طبابت معطفك
في عقدة الشال
في عروة زر من أزرار قمصانك
خبئني
بين رجفة وأخرى
بين سيجارة وأخرى
بين الفئجان
وبصمات أصابعك
فهنأك يا حبيب



غلاف رواية الرغبة

بابئناها وهو العاشق المنقلب يبحث عن صديقه القديمة فهل لا لتلقي طريق العشاق الا على افتراق؟
كالأرض المحروية الحرة يغزل كلماته عن قرار الانفصال عن ندى كمن يتحرر من أسر رافقه عمرا لم تكن يوما فيه خيلته الواحدة ولم يكن واحدا بين رجائها المتعددين عابرا غير عادي في صالونها المفتوح لكن رابط اللقد لعزيز صديقهما المشترك جعل من روايته تقع بين يدي الراوي حين أزدات ندى أن تستعيد ما بقي من أثر عزيز الذي لم يجد مكانا لصريحه سوى حديقة منزل عائلته حيث رقد بعد اغتياله قرب أشجار الدار وتمأهي معها. حمل حقيبة العمر منذ اغتيال بالمسكين «العالم» في ورطة حب» اي حبه لندى نفسها نظر للجملة وأغلق الحقيبة مليا يملك ندى باستعادتها.

لننسا نتخفي ونتخفي ولا ندرك مدى اكتشافنا أمام العشق الفاضح المتملك لسام الجلد يفوح عطرا يدل على أثره كيفما تلتفتنا.
إذا تامت الكلمات لا بد للآعين أن تفحصه وكان بعزيز أوصى لصديقه بخيلته قبل أن تمرّق جسده رصاصات الاغتيال كانه تسلل الي لقاءاتها بكلماته وتلك الاندفاعة المفاجئة المترددة التي فتحت لهما طريقا لغرام يصمد غاب او حضر.. ليخرج ولو بعد حين على شكل رواية.. رواية لا بد أن تقرأ بتمهل لهضم مشهدياتها الموزعة في كل تفصيل ونقطة وقضية.

دلال قنديل ياغي

### خبئني

كُتبت الشعر
هناك يا حبيبي
ترُهب لوزي
هناك كل ما ليس هنا
ولن يكون...
إنّا يوماً سوف نموت ونُنسى!
ف أحمش حائط هذا العدم بي
وبين الحزّة والظفر
خبئني

لولا رينولدز

## إعلانات / تنمات

### غارة ماكينزي ليست زيارة...!

### شوقي عوضة

افتتح الرئيس الأميركي جو بايدن عامه الأول من الحكم بموافقته على ضمّ الكيان الصهيوني إلى القيادة العسكرية المركزيّة بعد طلب من وزارة الدفاع الأميركيّة (البيتاغون) الذي أصدر بياناً اعتبر فيه أنّه يلجا أحياناً إلى إجراء تغييرات في نطاقات المسؤوليات من أجل حماية مصالح الولايات المتحدة وخفض المخاطر لاقاً إلى أنّ (إسرائيل) تعتبر من الشركاء الاستراتيجيين الأبرز للولايات المتحدة وبذلك تمّ إخراج (إسرائيل) من نطاق عمليات القيادة العسكرية في أوروبا وضمّنها إلى نطاق القيادة المركزيّة «سنكوم». هذا الإجراء لا يعني انضمام الكيان الصهيوني والحاقه بالقيادة المركزيّة أكثر ممّا يعني أنّ القيادة المركزيّة الأميركيّة أصبحت جزءاً من المنظومة الدفاعيّة للكيان الصهيوني لا سيما في ظلّ تنامي القدرات الصاروخية لمحور المقاومة من اليمن إلى فلسطين. إضافة إلى ترافق ذلك مع تصاعد عملية رد الجيش اليمني واللجان الشعبيّة على العدوان الأميركي السعودي من خلال استهداف المنشآت النفطية والطائرات والقواعد العسكرية في العمق السّعودي بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة في سلسلة عمليّات نوعيّة ودقيقة إضافة إلى الرّعب الاستراتيجي الذي يعيئشه الكيان الصهيوني الذي أقصحت عنه عدّة قيادات سياسيّة وعسكريّة (إسرائيليّة) حيث أبدت تخوفها الكبير من تنامي قدرات حزب الله الصاروخية وآخر تلك التصريحات جاء على لسان قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية الجنرال «الإسرائيلي» يوري غوردون منذ أيام حيث يومياً في أي معركة مع حزب الله. تصريحات ومؤشرات تدل على مايلي:

- فشل محور التحالف العدواني الممتدّ من الفلسطينيين.
- هزيمة محور الشّر بقيادة الولايات المتحدة الأميركيّة وسقوط كل منظوماتها الدفاعية والهجومية أمام صلابة المجاهدين اللبنانيين.
- تحويل الحصار على اليمن إلى فرصة أصبح فيها اليمن المحاصر يمنا باليستيا وهذا يعني فشل الحصار المفروض.
- تقدم إيران ومشروعها الذبوي وتطوير قدراتها وصناعاتها العسكرية في كافة المجالات.
- فشل الحصار على حزب الله في لبنان وعدم تحقيق أي هدف من أهداف الحصار على المقاومة.
- تتامي قدرات محور المقاومة والإصرار على مواجهة المشروع الأميركي وهزيمته في أصعب الظروف في ظل تلك التخبطات وارتفاع منسوب الرّعب من الرّدّ الآتي من المقاومة في أيّة حرب قائمة مع الكيان لا تزال الولايات المتحدة الأميركيّة تصرّ على تدعيم الكيان الذي اهتزّ من داخله قبل حدوث الواقعة من هنا كان لا بدّ من ضمّ الكيان الصهيوني إلى القيادة المركزيّة التي تستشكّل له قوّة إضافية تتعلل على حمايته والدفاع عنه عند حدوث أي هجوم مستقبلي شأنه شأن نظام آل سعود والكيانات الخليجيّة التي تنطّقه في الولايات المتحدة بحمايتها.
- وقض هذا الإطار تندرج غارة وليست زيارة قائد القيادة الأميركيّة الوسطى الجنرال كينيث ماكينزي إلى غرّة الأذى أعلن قبل أسبوعين من إنشائه أنّه يؤمّن بتحريك قواته في المنطقة وفقا للحاجة، مضمّناً أنّ هناك بناء شراكات في مواجهة إيران التي اعتبرها مصدرا لعدم الاستقرار في المنطقة مشيراً إلى أنّ التطبيع مع (إسرائيل) يشكل فرصة لتوحيد شركائنا ضدّ التهديدات المشتركة. كلام ليس بجديد وغير غريب إنّما الغريب أنّنا لم نسمع اعتراضا من حاملي ألوّة السيادة والاستقلال والنزاهة التي يدبرها راعية الغارة على غرّة سفيرة الإرهاب دوروني شيا التي لم تتحرّرُ الجناحيّة اللبنانيّة على استدعائها وسؤالها عما قامت به برفقة مكينزي الذي لا تزال إدارته تستكمل عقوباتها الإرهابيّة وتقرضها على لبنان وسورية. ماكينزي جزّار العراق وسفاح اليمن الذي تحوّل فجأة إلى مسعف إنساني يتنقّد بثرًا للماضي في الحدود اللبنانيّة السوريّة بحماية الجيش وطوافات عسكرية. في ظلّ أزمة تصادبيّة واجتماعيّة وسياسيّة افتعلتها إدارة شيا وماكينزي الذي لم يتعلم بعد من دروس الماضي في لبنان وسورية والعراق واليمن، فهمها كانت مشاريعة ومهما حمل من استراتيجيّات تأمرية على لبنان وسورية لا بدّ له من أن يقرُّ التاريخ المعاصر للبنان تاريخ حبيب الشرتوني لا تاريخ بشير الجميل وتاريخ المارنيّز المظليين الفرنسيين، ليقرّأ ويلقّفه ذلك التاريخ وليبني بعدها ما يشاء من استراتيجيّاته الهوليودية المساقطة.

حكومة اختصاصيين، مضمّياً أنّ الخيار مخاطرة كبرى أمام مهام صعبة لا تستطيع تحملها الا القوى السياسية التي يجب أن لا تعفى من تحمل المسؤوليات، ناصحاً الحريري بالتفكير خلال اليومين المقبلين ومراجعة خياره بحكومة اختصاصيين، وفي حال الفشل في التفاهم على حكومة جديدة فتح السيد نصرالله الباب للبحث بمخرج دستوري يجب على السوّال الدائم، ماذا عندما يتخلف الرئيسان ويفشلان في الاتفاق، ولا يعتذر الرئيس المكلف؟

بحكومة جديدة وبدون حكومة جديدة، وضع السيد نصرالله قضيتي ارتفاع سعر الصرف وقطع الطرقات، تحت بند خطوط حمر لا يمكن التعايش معها، وربط مواجهتها بالحكومة الجديدة، فحاكم مصرف لبنان مسؤول عن سوق الصرف، وعليه تمحلّ مسؤولياته، مذكراً بأنّ الحاكم وعدم إقالته كان بخلفيّة القلق من سعر الـ10 آلاف و15 ألف ليرة، وما نحن قد وصلناه. بما يعني طرح فرضية تغيير الحاكم إذا لم يقم بمسؤوليّاته التي طالبه بتحملها، خصوصاً عندما وضع خيار الفشل بتشكيل حكومة جديدة كفرضية دعا على أساسها لتفعيل حكومة تصريف الأعمال متوجّها لرئيسها للتحصّرف بخلفيّة وطنيّة لمنع المخاطر، أما عن قطع الطرقات التي شرح السيد نصرالله عدم تمثيلها لتحرك شعبي بل لعمل تخريبيّ مشبوه، فتوجّه السيد نصرالله للجيش والقوى الأمنيّة بتحمل المسؤوليّة بمنع قطع الطرق بصفتها مشروع حرب أهليّة، هناك جهات خارجية وداخليّة تسعى إليها، وصولاً إلى القول إنه إذا لم يتحقق ذلك، فلحديث صلة، مشيراً إلى أنّ الأمور تجاوزت حدود القدرة على الصبر.

في كليات المواجهة الاقتصادية قدّم السيد نصرالله مجدداً استعداد إيران لتأمين حاجات لبنان من الفيوّل لإنتاج الكهرباء، وتوفير المشتقات النفطية التي تحتاجها السوق اللبنانيّة باليرة اللبنانيّة، وتساهل عن سبب عدم التعامل جدّية مع العروض الصينية والروسية لاستثمارات في قطاعات مصافي النفط وسكك الحديد وسواها، كما تمّ تجاهل العرض الإيراني تلبية للطلبات الأميركيّة.

التعليق الأول على كلام السيد نصرالله جاء من رئيس التيار الوطني الحر بوصفه بالخطاب الإصلاحي الذي يعبر عن ماهية التفاهم المطوّر بين التيار الوطني الحر وحزب الله، للمضي قدماً بالإصلاح ومكافحة الفساد.

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنّ هناك من يعمل في لبنان على حرب أهلية، مشدداً على أنه لا يجوز تحت عنوان الأزمة الاقتصادية والدولار وفقدان المواد الغذائية أن يدفع أحد أو نسمح لأحد أن يدفع البلد لهذه الحرب.

وفي كلمة بمناسبة يوم الجريح المقاوم تركّزت حول التطورات المحلية، نصح السيد نصر الله الرئيس المكلف سعد الحريري بإعادة النظر بخيار حكومة الاختصاصيين والتوجّه إلى حكومة تكنوقراطية. وسال حول استطاعة حكومة الاختصاصيين تحمل قرارات مصالحة كبيرة إذا لم تحمها القوى السياسية، ناصحاً الرئيس المكلف بتأليف حكومة تستطيع تحمّل الأعباء، وحكومة تضمّ القوى السياسية لتتحمل مسؤولياتها ومحاكمة من يتصلّب منها. ودعا إلى إعادة النظر في قرار تأليف حكومة اختصاصيين، والتوجّه نحو حكومة تكنو سياسية، لأن حكومة الاختصاصيين لن تصمد ولن تستطيع أن تتحمّل مسؤولية الأزمة في البلد.

واعتبر أنّه إذا استمرّ التآزيم في ملف تاليف الحكومة، فاحل هو بإعادة تفعيل عمل الحكومة المستقيلة ومن دون وضع شروط، ومسؤولية رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب هي إعادة جمع الحكومة والتصرف. أما الحل الثاني فهو البحث عن حل دستوري دقيق يراعي التوازنات الطائفية، معلناً عن امتلاك حزب الله مجموعة أفكار بحاجة للنقاش.

أكد السيد نصر الله أنّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يتحمل مسؤولية كبرى في الحفاظ على سعر الليرة اللبنانية، وأنّ صلاحيات الحاكم وعلاقاته تمكّنه من أن يمنع هذا الصعود غير المقبول وحماية العملة. وأوضح السيد نصرالله أنّ قطع الطرقات تجوّع الناس وتضع البلد على فوهة الحرب الأهلية، كما أنّها لا تتفق جاعها ولا تحقق أمناً ولا تؤمّن وظيفة، وشدّد على أنّ واجب القوى الأمنيّة والجيش هو فتح هذه الطرقات وذلك رغم الضغوط من بعض السفارات على الجيش اللبناني. وأوضح أنّه إذا لم نتّجح مختلف الوسائل في وقف القطع فسنبوّن «للمبحث صلة» وعن الإزمات رأى أنّه إذا أردنا أن نعالج سبباً واحداً

# البناء

### لقاء بعيدا ... (تتمة ص1)

وتجاهل بقية الأسباب فلن يؤدي ذلك إلى نتيجة، إلا أن أسبابها واضحة وهي السياسات المالية المتبعة وضرب القطاعات المنتجة وخاصة القطاع الزراعي والصناعي والرهان على التسوية السياسية في المنطقة في التسعينيات. وأضاف إلى ذلك سياسة الاستنادة والفوائد والفساد المالي והهدر والنزاعات الطائفية والسياسية، والحروب الإسرائيلية المتعاقبة على لبنان والاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الجنوب والبقاع الغربي لمدة من الزمن وتبعاته.

وإذ سأل السيد نصر الله عن علاقة كل هذه الأسباب بسلاح حزب الله، اعتبر أنه عندما نريد الذهاب إلى الحل علينا أن نعالج هذه الأسباب، إلا أننا خلال مقاربة الحلول والمعالجات هناك حدّان يجب الانتباه لهما هما حدّ اليأس وحد الأوهام. لأن الأزمة التي هي نتيجة عشرات السنين لا يمكن معالجتها بسنة أو سنتين. وأضاف أنه يجب أن لا نيسيط الأمور وعلى سبيل المثال أن لا نقول للناس إن الحل هو بتشكيل حكومة بل تشكيلها هو جزء من مسار طويل، مؤكداً أنه إذا بقيت الإدارة كما هي وآليات العمل والقضاء والمحاسبة والمراقبة يعني أن القروض التي سيحصل عليها لبنان سيتم هدر كثير منها. واعتبر السيد نصر الله أن هناك في لبنان من يشي التوجّه نحو الصين خوفاً من الأميركيين، إلا أن ما يريده الأميركيون يتطلب حكومة تترك مصلحة البلد، وأنه إذا اقتضت الحكومة الذهاب نحو الصين تستطيع أن تتخذ هذا القرار. كما رأى أنه ليس المطلوب حيد في لبنان بل المطلوب أن تكون جزءاً من المحور «الأميري – الإسرائيلي» كما يحصل مع دول عربية.

وجدّد السيد نصر الله التأكيد على أن صندوق النقد الدولي لا يريد تقديم مساعدات بل قروض ويفرض شروطا على لبنان، وأن تنفيذ شرط الصندوق هو برفع الدعم عن المواد الأساسية.

وعدّ السيد نصر الله جميع القوى السياسية بتوظيف قدراتها الداخلية وعلاقاتها الخارجية في حل الأزمة، وإلى أن يساعد الرّعاء وباطرة المال الذين هربوا أموالهم ناسهم ودائرتهم الانتخابية. مؤكداً أنه يجب على كل من لديه علاقات مع تجار أو دول أن يوظفها لإنقاذ الشعب اللبناني.

ولفت إلى أنّ العرض الإيراني حول شراء المشتقات النفطية باليرة اللبنانية ما زال قائماً إلا أن تنفيذ لن يتمّ إلا عبر الدولة اللبنانية ووفق قوانينها. وعن الحديث عن أن مجاهدي حزب الله يتقاضون رواتبيهم بالدولار، أوضح السيد نصر الله أنّ الجزء الأكبر من قوّة التعتية العسكرية لحزب الله لا يتقاضون راتباً أصلاً، وهناك جزء كبير ممن يعمل في المؤسسات يتقاضى راتباً باليرة. وأشار إلى أنه عندما كانت رواتب الناس عالية عاش من يتقاضون راتباً بالدولار في حزب الله وشكف الجيش وكشف أن مجاهدي حزب الله يبادرون إلى مساعدة عائلاتهم من رواتبيهم، داعياً إياهم إلى دعم أرحامهم ثم جيرأهم. كما أعلن أنّ حزب الله سينشئ صندوقاً داخلياً لينتزع من يتقاضى بالدولار بما سيستطيعه المساعدة العائلات المحتاجة. وأوضح أنّ حزب الله مصرّ على أن الأزمة يجب أن تعالج ضمن الأطر القانونيّة والشريعة، لكن إذا جاء وقت ولم يحصل ذلك، فنحن لدينا خيارات كبيرة ومهمة، ولكن تنفيذها عبر الدولة والقانون غير متاح سنلجأ إلى تنفيذها لنقذ بلدنا وشعبنا.

وإذ أكد إصرار حزب الله لحد الآن على أنّ الوضع الحالي يجب أن يتعالج عبر الدولة، أكد أنّنا لن نتخلّى عن مسؤوليتنا تجاه الناس إذا وصلت البلاد إلى انهيار حقيقيّ. وبعد انتهاء السيد نصرالله كلامه، غرّد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على تويتر قائلاً: «هذا ما ينتظره التيار واللبنانيون... هذا هو المشروع المشترك الذي يمكن أن يضمّم اليه الجميع، وهذه هي روحية وثيقة التفاهم «المطلوب» التي يمكن لها أن تنقذ البلد وتنجّص به. إلى الأمام، بالأفعال، حماية للبنان وحرباً على الفساد....».

في غضون ذلك، وبعدما بلغ التصعيد ذروته أمس الأول، بين بعيدا وبيت الوسط، انتقد اللواء السابع عشر بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، واستمر اللقاء خمسين دقيقة. وأشارت أوساط مطلعة على اللقاء لـ«البناء» إلى أنّ «الاجتماع بين الرئيسين عون والحريي كسر الجليد السياسيّ بينهما الذي استمر لأشهر عدّة وأعاد الملف الحكومي إلى الواجهة وتمّ التطرق إلى موضوع تأليف الحكومة وبعض المقترحات والأفكار المطروحة، لكن لم يتمّ الدخول في التفاصيل»، وكشفت أنّ الرئيس المكلف لم يقدم صيغة جديدة للحكومة كما لم يدخل أي تعديل على صيغته السابقة»، وفتت الأوساط أنّ يكون المغلف الذي كان يحمله الحريري في يده عند دخوله إلى مكتب رئيس الجمهورية وسلّمه إياه يضمن تشكيلة جديدة»، ولفتت إلى أنّ «الملقا لم يُحرز أي تقدم على صعيد تأليف الحكومة لكنه ليس سلبياً بل مهاد الأجواء والأرضية المناسبة لعقد لقاءات أخرى للتوصل إلى حل يرضي الطرفين». وأضافت الأوساط أنّ اللقاء تناول أيضاً البحث في برنامج الحكومة والأوضاع الاقتصادية والمعيشية والتطورات الأمنية الأخيرة في البلاد والارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار وسبل معالجة هذا التدور الحاصل بالسرعة اللازمة»، كما بيّنت الأوساط إلى أنّ «أهمية اللقاء تكمن في أنه انعكس إيجاباً على المستوى الشعبي على صعيد تهدئة الشارع وتخفيف التخبط نسبيّ للدولار».

### الأميريكيّ في البقاع ... (تتمة ص1)

بعد النجاح الذي تحقّق في إنشاء عشرات أبراج المراقبة البريطانية على السلسلة الشرفية بدءاً من القاع وهي تغطّي 25 كلم في العمق السوري؟

- هل هناك تحضير لنشء عسكري ميداني أعظمى ما له علاقة بالتعويض عن الفشل في تعديل القرار 1701 وتوسيع نطاقه ليشمل الحدود البريّة مع سورية؟
- هل الجانب الشرقي منها بصورة خاصة؟
- هل هناك نية أميركية لاستعمال البقاع ميدان تدريب ومناورات على شاكلة ما يُنفذ في الأردن وما جرى فيه من مناورات «الأسد المتأهب» في الأردن؟
- وفي خلاصة موجزة للمخاوف من الحركة الأميركية والتي سبقتها حركة أطلسية وبريطانيّة بشكل خاص يكون السؤال الأهم: هل هناك مشروع غربي بدء تنفيذ يرمي إلى عزل لبنان عن سورية ومحاصرة المقاومة فيه بيد أطلسية ومنع المقاومة من الاتصال بسورية ثم الحاقه وبالأمر الواقع ومن غير قرار سياسي يتسلّم اتخاذه في مجلس الوزراء، إلحاقه بالحلف المضاد لمحور المقاومة وتطويرا لمساومات لبنان السوري سابقا في مناورات «الأسد المتأهب» في الأردن؟
- نظرح هذه الأسئلة في معرض دق ناقوس التحذير والدعوة لمواجهة المخاطر المتأتمية منها، وبخاصة إذا تذكرنا أهمية لسهل البقاع عامة والمنطقة البئر خاصة وهي على طريق بيروت دمشق وعلى بعد بضعة كيلومترات من الحدود السورية اللبنانية كما لا يمكن أن ينسى أنها على مقربة من بلدة السلطان الجعقوب

### الدور الروسيّ العائم ... (تتمة ص1)

وهنا تماماً يمكن فهم سلوك موسكو البراغماتي والنفعي الممض تجاه تركيا وأخيراً السعودية والإمارات وقطر، ما جعلها (أي موسكو) تظهر على غير توافق مع قوى محور المقاومة وأحياناً على كفة واحدة، ولو في الشكل.

رابعا: ثمة عامل رابع شديد التعقيد يدخل في تحديد السياسة الروسية البوتينيّة إذا جاز التعبير وهو:

علاقة الروس باليهود تاريخيا وحاضرا والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

1 – كانت روسيا القيصرية أول من شنت الحملة المناهضة لليهود في ثمانينيات القرن التاسع عشر، فيما عرف بسياسة «اليوغورم» باعتبارهم المافيا أو القوة الخفية المسيطرة على المال والاقتصاد الروسي والتي اعتبرت بمثابة التهديد للأمن القومي الروسي القيصري آنذاك.

2 – كانت روسيا أول دولة أو من بين أولى الدول التي اعترفت بالكيان الصهيوني بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة.

#### للتعليق (السياسي

## إلى الرئيس حسان دياب

– الوضع الدقيق في لبنان يفتح احتمال نجاح مساعي تشكيل حكومة جديدة، بمقدار ما يبقى احتمال الفشل قائماً، ومن حق الناس أن لا تتفهّم أسباب تلك حكومة تصريف الأعمال بعدم تحمل مسؤولياتها، والوقت ليس مناسباً لتقديم سردية سياسية تفسر الفشل الذي لحق بحكومة الرئيس حسان دياب ورئيسها، خصوصا من خلفاتها ورعائتها، سواء بتخليهم عنها في محطات عديدة أو بتسرّعهم بالتخلي عن مبدأ وجودها قبل ليس يناسبوا فرص تشكيل حكومة جديدة برئاسة رئيس سعد الحريري، فالمسؤولية الوطنية والدستورية لا تستقيم مع إدارة الظهر للمسؤولية تحت شعار ليتحمل أصحاب القرار مسؤولية قراراتهم.

– لم يفتح باب النجاح لحكومة الرئيس دياب وهي كاملة الصلاحيات، وهي لم تقصر في إفشال نفسها وتقديم صورة غير

جاذبة لآداء العديد من وزرائها، لكن الوقت الآن ليس للتقييم وتوزيع المسؤوليات، بل للقول ان هناك فرصة لتنجح الحكومة بعدما استقلت بما لم يتحقق لها وهي باكمل صلاحياتها، وتحفظ اسم رئيسها حيث يستحق ولم يتح له خلال شهر عمر حكومته.
– الدستور لا يمنع اجتماع الحكومة ولا تحمّلها مسؤولياتها في مرحلة تصريف الأعمال خصوصا مايشكل ضرورة وطنية من الزمن الأزمات الكبرى، بما في ذلك عقد اتفاقات دولية وإقالة موظفين كبار ورسم سياسات كبرى، طالما أن حكومة جديدة لا تولد والبلد على شفاكارة.

– امتنع الرئيس دياب عن تحمل مسؤولية تفعيل حكومته خلال شهور مضت وارتضى التفسير الأتسد ضيقا لتصريف الأعمال، وانتظار ولادة حكومة جديدة، وأن يستطيع إذا فشلت مساعي تشكيل حكومة جديدة أن يجد بذلك مبررا لقبول الخيار الواسع في تحلّل المسؤولية أمام المخاطر، وليضع خطة مواجهة يطلب الموافقة عليها شرطا لتفعيل المسؤولية.

– خطة تفعيل المسؤولية تتضمّن قبول العرض الإيراني لتأمين المحروقات باليرة اللبنانية، وعقد اتفاقات استراتيجية مع الصين، تجلب الاستثمارات في المرفأ وسكك الحديد، وتقاهمت ومصفاة تستغلّ الأنابيب العراقي وعلى النفط، وأول القرارات منع قطع الطرقات وإقالة حاكم مصرف لبنان وتعيين بديل. – ربما تؤدّي معرفة خطة تفعيل الحكومة المستقبلة إلى تسريع ولادة الحكومة الجديدة فتتحقق أحد الهدفين، نحو الإنقاذ، حكومة جديدة تتحمل المسؤولية، أو خطة طوارئ جديدة، ويكتب للرئيس دياب عندها فضل الخروج من النقف المظلم.

## إعلانات

### إعلانات خاصة

### إعلان قضائي

إعلان قضائي بتاريخ 2021/3/11 قرر القاضي المفرد المدني في عيكة المناطر في الأحوال الشخصية شرخ خلاصة الاستدعاء المقدم بتاريخ 2021/3/8 من محمد يعقوب بوكالة الاستاذ علي اسماعيل سجيل برقم 268/2021 والذي يطلب فيه إثبات وفاة المرحوم أيوب حسن يعقوب في العام 1910 وحصرا برهانه النظامي بإبته الوحيد على أيوب يعقوب فعلى من لديه اعتراض التقدم إلى قلم المحكمة بمهلة أقصاما عشرون يوما من تاريخ النشر. رئيس القلم محمد سيف الدين

### انتخابات تكميلية

#### نقابة عمال البناء في طرابلس والشمال

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء في طرابلس والشمال إجراء انتخابات تكميلية لسنة اعضاء بدلا من الذين إنتهت ولايتهم يوم الأحد الواقع في 2021/4/4 في مقر إتحاد نقابات العمال في ساحة الكورة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا، وإذا لم يحصل النصاب القانوني تعاد الانتخابات يوم الأحد القادم في 2021/4/11 بالموافق.
ودعا جميع اهل البناء والعمالة ودعم وشقيقتها إلى الترشاب وانجديده ودعم الاشتراكات، وعلى من يرغب في تصفية القفاهة لتحمل المسؤولية ان يتقدم من مجلس النقابة بتقديم طلب ترشيحه لعضوا بمهلة بصورة عن البقوة وسجل على لا حكم علي في مجلس النقابة، من 2021/3/20 ولغاية 2021/4/1 يوما من الساعة الرابعة مساء الي الساعة الخامسة مساء، في مقر النقابة في الاتحاد العمالي في ساحة الكورة طرابلس.

<sup>[1]</sup> \*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي



## درشة صباحية

### اليوم ذكرى ولادتي

#### يكتبها الياس عشي

في التاسع عشر من آذار، وفيما كانت الطبيعة تنهياً وتلبس أفضل ما عندها من ألوان لاستقبال الربيع، وقبل يومين من وصوله، كانت ولادتي، وكان لي شرف أن أكون من مستقبليه والمرحبين به. واليوم، وأنا أضيف عاماً آخر إلى مسيرتي، أشعر بالحزن لما يعاينه العالم من خوف، ومن آلام، ومن ظلم، ومن جوائح، ومن نزوح وتشرد. وأشعر بالآلم لفقداني للكثيرين ممن أحببت، ومنهم أختي الحبيبة كوليت التي كانت، في مثل هذا اليوم، من كل عام، تتصل بي مهنئة وداعية لي بطول العمر. ارقدي، يا كوليت، بسلام، ولا تتوقفي عن الصلاة من أجلنا، ومن أجل سورية التي أحببتنا بكل جوارحك.

## شغف

### نانسي عزام

إن أنا تخليت عن هذا الشغف المخملي..  
في العشق..  
سأعيش كالتائه في صحراء الوجد..  
فلا تدعني...  
لا تدعني يدي تنهاوي في غياهب عبثية...  
البرهة معك أريد... أريد سعادة راحة إلى الأزل...  
ابق معي... فيقاؤك تكرار للغبطة...  
كنشوة أول نظرة...  
أول حب...  
أول لحظة...  
ابق...  
ليزهر التوليب في فوضى الأسامي والعناوين...  
أنت هي تلك الفوضى التي تبعثر كل شيء سواك  
لا تدعني..

بلا نجومك ستضمحل كلماتي...  
ويعتصر اللم جميع أوقاتي...  
أنت في قصيدي اللازمة...  
لك المقدمة ولك الختام...  
وما بينهما لا فرار منك...  
أنتك إيهام يسيب الدمعة من مقلها  
ويأسرها في غيوم ناءت بعيدا بعيدا...  
يرسمني ليلا.. نجمة بلا أحزان..  
بلا شجون

ليشرق فجرًا بلا دموع...  
أخبرني...  
من يسيب الدمعة  
إذ أنت رحلت...  
بقربك ينتحب الشوق فيك شوقاً...  
ويتفتح البيلسان بين ذراعيك عناقاً...  
يُخجل اللغة وتشتعل الحروف احتراقاً...

## المونو الملباندي

1884

24 40 39 26 23 18 13

الرقم	القيمة الإجمالية	الشبكات الراجعة	القيمة الفردية
6	233.869.330	4	58.467.333
5	112.372.740	63	1.783.694
4	112.372.740	2287	49.135
3	271.808.000	33.976	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		7.134.297.353	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			

Zeed

الرقم الراجعة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجعة	القيمة الفردية
1	75.000.000	4	18.750.000
2	6101		900.000
3	101		90.000
4	01		8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000	

## Yawmiyeh

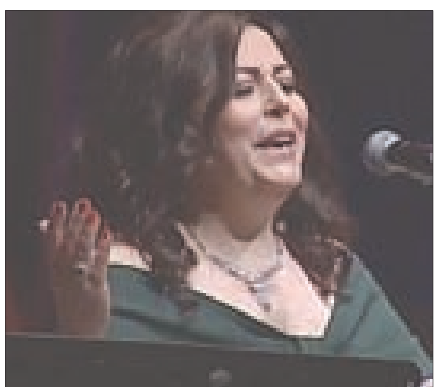
يومية ثالثة: 094
يومية أربعة: 1298
يومية خمسة: 87754

## ما زال باكراً جداً رفع شارة النصر.. فنحن في معمودية الدخان وقلب الجحيلة!



(تصوير عباس سلمان)

## أيقونة البهاء وعمارة الصوت.. ميادة بسيليس وداعاً

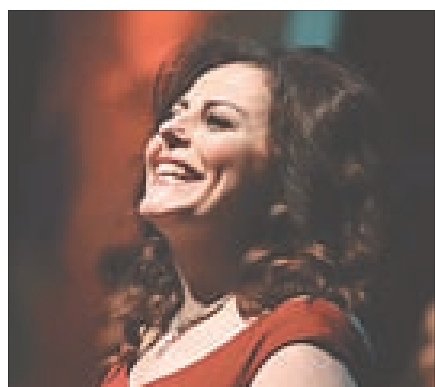


### بويس

الناقد الموسيقي أحمد بويس رأى أن الراحلة مطربة مجددة شكلت خطاً جديداً في الغناء العربي بعيداً عن الأغاني العاطفية التقليدية، وبدأت مسيرتها الفنية وهي طفلة في منظمة طلائع البعث وتعرف عليها سمير كوفيّاتي وهي بعقبت العمر لتكون معه ثانياً فنياً ناجحاً جمعاً في أغانيهما الموسيقية ذات الطابع الغربي من دون التخلي عن أصالة الموسيقى العربية كما قدمت الأغنية الوطنية بطريقة مختلفة ورحيلها ضربة موجعة للفن السوري الغنائي.

### جبور

ووصفت الكاتبة والإعلامية ديانا جبور الراحلة بأنها راهبة في الأغنية السورية وهي حالة فريدة من العذوبة والأصالة والطيبة والأخلاق والشغف ومن الصعب أن تتكرر في الوسط الفني وكانت مع زوجها توليفة نادرة واصفة رحيلها بالخسارة الكبيرة والمؤلمة والتي قد تتحول كارثة إن لم نستطع أن نكمل ما بدأته.



كانت حالة وطنية فريدة وأما معطاء رحلت مبكراً وكان في جعبتها الكثير من المشاريع التي لم تبصر النور.

### ليندا بيطار

وأعربت المطربة الأكاديمية ليندا بيطار أستاذة الغناء الشرقي في المعهد العالي للموسيقى عن حزنها لرحيل «ست الكل» كما تسميها، مبيحة أنها تعلمت هي وزميلاتها منها نمط الأغنية السورية كما أنها فتحت الباب لهن في تعزيز الهوية السورية وقالت «غيايها سيشكل فجوة لكنني وعدت روحها أنني سأحاول مع زميلاتي الحفاظ على هذه الأغنية وأن نحمل قضيتهنا بأصواتنا مثلما حملته بسيليس بصوتها الاستثنائي».

### فراس بيطار

مغني الأوبرا المغترب فراس بيطار وجد أن لرحيل ميادة حزناً كبيراً وخسارة لا تعوض لأن سورية فقدت برحيلها إنسانة وصوتاً نادراً على مستوى العالم العربي فكانت حالة استثنائية من الشجن والروح التي لن تتكرر.

الموسيقار كوفيّاتي الذي كان حائك خيط اللحن على صوتها مشكلة في تلازمها مع بعضهما حالة فريدة ونادرة في سورية فأختاراً نمطاً من الغناء سامح برقع قيمة الأغنية السورية ورسم لميادة هوية خاصة استطاعت من خلالها أن توصل صورة نقيّة بأدائها واحساسها الصادق لجميع الناس..

وعلى الصعيد الإنساني وصف أسعد الراحلة بالحالة الإنسانية الراقية في التعامل مع الآخرين حيث كانت أثناء التحضير لحفلاتها قريبة من العازفين ومغني الكورال تزيهم بالطاقة الإيجابية مؤكداً أنها صنعت خطأ جديداً في مجال الأداء والأغنية الراقية إضافة إلى تقديم النمط الموسيقي المختلف ومدرسة التجديد والحداثة في الأغنية السورية سواء من ناحية التأليف أو الأداء أو اللحن وحتى شخصية وكاريزما الأغنية.

### بريمو

المايسترو حسام بريمو مؤسس جوقة ألوان للغناء الجماعي بدأ كلامه عن الراحلة بسيليس بالقول «لم تكف منها بعد، فهي التي أعطت الشكل الأنيق للأغنية السورية وأخذتها إلى مكان جميل وراق وظل هاجسها تحقيق إضافة فيها بعيداً عن السعي لأجساد شخصية ومترفعة عن الزحام التجاري في سوق الأغنية»، مؤكداً أن رحيلها خسارة كبيرة للفن السوري الغنائي لأنها كانت مع زوجها ثانياً مجدداً في الأغنية السورية على صعيد الكلمة واللحن والأداء.

### قطيش

ومن أسرة الراحلة تحدث المايسترو إيهاب قطيش صهر الراحلة الوحيد عن معاملتها الإنسانية النبيلة وحرصها على التوازن في أسرتها، حيث سعت بكل ما تملكه من حنان الأم ورفقتها، متعالية على آلام جسدها أن لا يؤثر شيء من ضغوط عملها على أفراد عائلتها ومنح فيض المحبة لنا ولبناتها وحفيديها، معتبراً أنها

### فتح الله

شهادت رفاق المسيرة وشركاء رحلة لا تزال حاضرة رغم رحيل صاحبها تحذروا بكل حزن عن ألم الفقد وحجم الخسارة، فالمايسترو عدنان فتح الله قائد الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية والذي كان له معها العديد من الشراكات على خشبة دار الأوبرا في دمشق أكد أن رحيل بسيليس خسارة كبيرة لإبناء سورية. فهي أيقونة من أيقونات الفن السوري الملتزم، لافتاً إلى أنها ساهمت من خلال النمط الموسيقي الذي أدته بتكوين الشخصية الفنية الملتزمة وغدت قيمة فنية مؤثرة في الناس والمجتمع.

أسعد قائد أوركسترا الموسيقى الشرقية المايسترو نزيه أسعد قال «كنت من المتابعين لمسيرة الراحلة مع

## احتفال في خان شيخون في ريف ادلب وافتتاح مدرستين في عيد المعلم السوري



في فروع حماة وادلب والرقّة.

وفي سياق متصل تم افتتاح مدرسة الشهيد فاروق الكنج للتعليم الأساسي في خان شيخون بعد ترميمها ومدرسة الشهيد عبد الرزاق القاسم حلقة أولى في مدينة مورك بريف حماة الشمالي المحرّر من الإرهاب والتي أعادت وزارة التربية تأهيلها بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ومنظمة الإغاثة الإسلامية - فرنسا وبدعم وتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وتضم المدرستان نحو 40 شعبة صفية وضعت في خدمة التعليم وتقديم العلم والمعرفة لأبناء المنطقتين المذكورتين.

الشرفاء قاوموا الإرهاب وقدموا الغالي والنفيس في سبيل الوطن وأنهم سيبقون مع الوطن وجيشه.

وبيّن أن المعلمين كانوا الجيش الثاني الذي واجه الجهل والتخلف بالعلم والمعرفة وأنهم يفتخرون بانتصار الجيش العربي السوري على الإرهاب بالقلم والكلمة والتعليمية.

أساس بناء الوطن.

### الزعل

وعبر نقيب معلمي سورية وحيد الزعل في كلمته عن اعتزاز النقابة بالمعلمين الذين واجهوا الظروف القاسية بالعطاء والوفاء لسورية وشعبها وجيشها وقائدتها.

### الباشا

وبيّنت الشهيديّة الحية عرنا الباشا وهي من أهالي خان شيخون أن الإرهابيين استهدفوا في مدينتها أول ما استهدفوا الكوادر التدريسية وهي منهم والمدارس، لأنها كانت مراكز إشعاع تعليمي تزرع في الجيل حب الوطن والانتماء الراسخ له. وتخلل الاحتفال الذي تضمن أيضاً تكريم عدد من أسر المعلمين الشهداء ومن الجرحى وفقرات فنية ووطنية واستعراضية قدّمتها براعم طلائع البعث

### عبد الله الشيخ

بمناسبة عيد المعلم أقيم أمس، في إحدى مدارس خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي المحرّر من الإرهاب احتفال مركزي حضرته فعاليات رسمية وأهلية وتعليمية.

### طباع

وقال الدكتور دارم طباع وزير التربية في كلمة وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.. إن معلمي سورية ورغم الإرهاب والتجوع والفقر لم يتوقفوا عن نشر العلم في مدارس سورية التي ظلت مفتوحة وتنتشر العلم والمعرفة، لافتاً إلى أن الاحتفال بعيد المعلم اليوم في خان شيخون هو تعبير عن صمود سورية وانتصارها على الإرهاب والفكر الظلامي بفضل بطولات جيشها وتضحياته وهو دليل على عبور سورية نحو الأمان والبناء والإعمار.

### الشوفي

بدوره أكد ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلائع المركزي في كلمته له أن الاحتفال بهذه المدرسة التي تمّ تأهيلها بعدما تعرّضت خلال الفترة السابقة لتخريب على أيدي الجماعات الإرهابية المسلحة هو رسالة للعالم بأن أهالي ادلب

### الإدارة والتحرير

www.al-binaa الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
فاكس 01-748923

### المدير الإداري

نبيل بونكد

### المدير الفني

محمد رمال

### مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

### رئيس التحرير

ناصر قنديل